



إسلامية
ثقافية
شهرية

تصدرها جماعة انصار السنة المحمدية

مجلة التَّوَحُّدِ

ماذا نقول لربك غدا؟

ارحمونا... برحمتك الله

عربنا المساكين ومقدساتهم

حوار مع المفتي





التَوْحِيدُ

إسلامية ثقافية شهرية

تصدرها:

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

رئيس التحرير: أحمد فهمي أحمد

صاحبة الإمتياز:

جماعة أنصار السنة المحمدية - المركز العام بالقاهرة

٨ شارع قوله ببازين - القاهرة : تليفون ٣٩١٥٥٧٦

من النسخة

السعودية ٦٠ ريالان تونس ١٥ فلساً
 الكويت ١٠٠ فلس الجزائر ديناران لبنان ١٠٠ قرش
 العراق ١٠٠ فلس المغرب درهمان سوريا ١٠٠ قرش
 الأردن ١٠٠ فلس النجاشي ١٥ فلساً السودان ٢٥ قرشاً
 ليبيا ٢٠٠ فلس اليمن ١٥ فلساً مصر ٢٠ قرشاً

دول أوروبا وأمريكا وباقي دول أفريقيا وآسيا ما يوازي دولاراً أميركياً

أما لائحة دول لا تباع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلِمَةُ التَّحِيَّةِ

انا المنتظرون ٠٠ !

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله - وبعد :
فان منزلة السنة في الاسلام مستمدة من القرآن الكريم حيث أمرنا الله تبارك وتعالى باتباع رسول الله ﷺ . والذين يزعمون أنهم يأخذون بالقرآن وحده لا ندرى كيف يفسرون قول الله تعالى « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » ، « من يطع الرسول فقد أطاع الله » ، « فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم » ٠٠٠ الى غير ذلك من آيات القرآن التي ركزت على ضرورة اتباع رسول الله ﷺ حيث أوضح الله عز وجل أنه كلفه ببيانه للناس « وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم » وأن كل ما صح عن رسول الله ﷺ انما هو من وحي الله حيث يقول سبحانه « وما ينطق عن الهوى . ان هو الا وحي يوحى » كما أقسم الله تعالى على نفى الايمان عن كل من لم يرضخ ويستسلم لحكم رسول الله ﷺ « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » .

واذا كان الله عز وجل خلق الانسان وميزه على سائر مخلوقاته بالعقل ، فليس معنى هذا أن يفتر المرء بعقله ويعتبره مرجعا لقبول الأخبار والأحكام عن رسول الله ﷺ أو رفضها . ما يقبله العقل يعتبر صحيحا وما لا يقبله يتم رفضه . لا شك أنه مبدأ يطعن في دين الله لأن العقول تتفاوت ولأن الاسلام جاء ليهيمن على العقول بمنهجه لا أن تهيمن العقول على الاسلام .

أن سنة النبي ﷺ هي التي تنظم حياة المسلمين وعلاقتهم بالله تعالى وتنظم كل وجوه معاملاتهم . فإذا كان الله تعالى قد أمرنا بالصلاة مثلا ، فهل بين لنا في القرآن عدد الصلوات في اليوم واللييلة ؟ وهل بين لنا عدد الركعات في كل فريضة ؟ وهل بين لنا أركان الركعة وما يقال في كل ركن منها ؟ أم أن ذلك جاء في أحاديث النبي ﷺ وفي سنته العملية والقولية والتقريرية ؟

وما يقال عن الصلاة ينطبق على كل العبادات . فليس في القرآن الكريم توضيح لمقادير الزكاة ولا أنواعها ولا شروط اخراجها . وليس في القرآن بيان تفصيلي عن أحكام الصيام أو أعمال الحج . إنما الذي بين كل هذا هو رسول الله ﷺ ولولا هذا البيان ما عرفنا كيف نعبد الله . وكذلك في معاملات المسلمين وما يحل وما يحرم جاءت السنة المطهرة موضحة ومفصلة ومبينة بحيث لم تترك مجالا لشبهة أو حيرة أو شك في أمر من هذه الأمور .

ولكن أعداء الاسلام الذين اتخذوا انكار الأحاديث النبوية منهجا لهم لا يعجبهم ما كان عليه السلف الصالح من التسليم الكامل للكتاب والسنة وابعاد الآراء من أن يكون لها مجال في دين الله . على بن أبي طالب رضى الله عنه يقول : « لو كان الدين بالسرأى لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه » .

ولا شك أن رفض حديث صحيح واحد يفتح الباب على مصراعيه لرفض السنة بالكامل ، لأن العقول المريضة تتفاوت في مرضها فيأتي هذا وينكر بعض الأحاديث ويأتي الثاني وينكر البعض الآخر ، وهكذا حتى لا نجد حديثا صحيحا يستقر في وجدانهم فيعلنون أنهم قرآنيون ، وذلك خروج عن الاسلام وارتداد عن الدين .

ولا أدري أي عقل هذا الذي يجعله صاحبه مهيمنا على بعض أمور الغيب التي صحت بها الأحاديث ؟ لقد أنكروا — فيما أنكروا — شفاعة رسول الله ﷺ وأنكروا المعراج وأنكروا بعض الحدود كحد الردة وحد الزاني المحصن (الرجم) وأنكروا خروج عصاة المسلمين من النار

وقالوا بخلودهم في جهنم كقول الخوارج •

وهؤلاء المنكرون للسنة قد تتلمذوا - بلا شك - على أيدي بعض الملحدين السابقين من أعداء الاسلام من أمثال أبي رية صاحب كتاب « أضواء على السنة المحمدية » والمسمى بالسيد صالح أبو بكر صاحب كتاب « الأضواء القرآنية في اكتساح الأحاديث الاسرائيلية وتطهير البخاري منها » الذي طبع منذ أربعة عشر عاما في جزين تصدى مؤلفه في الجزء الأول للطعن في بعض الصحابة والتابعين والطعن في بعض الأحاديث الصحيحة بالشبه الباطلة ، وتصدى في الجزء الثاني للطعن في مائة وعشرين حديثا من أحاديث البخاري الذي تقبلته الأمة باعتباره أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى • وأغلب الظن أنه اختار صحيح البخاري ليكون هدفا لسهامه المسمومة لأنه عمدة المراجع لأصح الأحاديث حتى إذا ما نجحت دعوته في الطعن في صحيح البخاري كان ذلك قضاء على بقية كتب السنة لأنها دون البخاري في الصحة •• وكان بالتالي ضربا للاسلام في مصدر هام من مصادر التشريع فيه •

وان كان المجال لا يتسع لسرد أقوال العلماء في وجوب الايمان بالأحاديث الثابتة عن النبي ﷺ وفي قبول أحاديث الثقة الا أنني أختصر فأذكر أنهم قالوا ان من كذب بالأحاديث الثابتة فهو مشكوك في اسلامه ومنهم من صرح بكفره •

وأقول : اذا كان قد تم القبض منذ أسابيع على عدة أفراد صرحوا بانكارهم سنة رسول الله ﷺ ، ويتزعمهم أستاذ سابق بالأزهر وفصل لأفكاره الضالة المضلة بعد أن انعقد له مجلس تأديب دون أن تسحب منه مؤهلاته التي حصل عليها ، وبعد أن اعترف اعترافا تفصيليا بانكاره مختلف الأحاديث النبوية وقال انه لا يأخذ بها ••• أقول : بعد كل هذا ألا يعتبر مرتدا عن دينه ؟ وماذا عن القانون الوضعي الذي سيحاكم بمقتضاه لو تمت محاكمته ؟ أغلب الظن أنه لن يتأثر بهذه المحاكمة وسيخرج الى المجتمع مرة أخرى ليحاول نشر سمومه من جديد شأنه شأن أعداء الاسلام المتحمسين لحربه بلا هوادة • أما لو كنا نحكمم بشرع الله لاستراح المجتمع منه ومن أمثاله •

ذلك يذكرني بقضية عرضت على المحاكم منذ عدة أشهر حين ادعى أحدهم أنه المهدي المنتظر وأخذ هو وأتباعه يرجون لأفكارهم الغريبة ويحرفون بعض آيات القرآن حتى أن زعيم هذه المجموعة كان متزوجا من أكثر من أربع ويحل الجمع في عصمته بين المرأة وأختها ووالدتها وخالتها وعمتها على أساس أن له مقومات خاصة ... إلى آخر ما قاله مما اعتبرته المحكمة ازدراء وتحقيرا للإسلام . واختتمت المحكمة حيثيات الحكم بأن المتهمين جميعا يعتبرون مرتدين عن الإسلام . ولكن ماذا كان الحكم وفي أي محكمة ؟ رغم أن التهمة جناية كبرى إلا أن المحاكمة كانت أمام محكمة جنح وأصدر القاضي حكمه على المتهمين جميعا وعددهم ٣٨ متهما بحبس كل منهم خمسة أعوام وهي الحد الأقصى للعقوبة المقررة قانونا . إلا أن القاضي من منطلق غيرته على دينه قال في آخر حيثيات الحكم : « ان المتهمين يعتبرون مرتدين عن الإسلام وكانت المحكمة تتبنى لو أن المشرع المصري قد قنن أحكام الردة في قانون العقوبات على اعتبار أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع كما تقضى المادة الثانية من الدستور حتى يمكن إيقاع العقاب المناسب بالمتهمين وهو الإعدام . ونتمنى أن يفتن المشرع إلى ذلك مستقبلا حتى يكون الجزاء رادعا لكل من تسول له نفسه أن ينال من الدين الإسلامي الحنيف » .

وإذا كان الحكم بالسجن خمسة أعوام لمن ادعى النبوة وادعى أنه المهدي المنتظر واستخف بالإسلام واحتقره فماذا يكون الحكم بالنسبة لمنكرى الأحاديث النبوية ؟ أغلب الظن — كما قلت — أنه سيعود مرة أخرى إلى نشر دعوته الضالة المضلة وسيخرج لسانه للقانون الوضعي وربما يلتفت حوله الأتباع والمريدون فيجعلون منه بطلا يجب أن يمسأ بفكره الساحة الإسلامية .. !

وانا لمنتظرون . وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

باب السنة

مقدمه

فضيلة الشيخ / بحمد علي ابن ابي طالب
الربيع العام للجماعة

الشيعة

١ - مسلكتهم ونشأتهم

يتصدر طائفة الشيعة التي تشكل السواد الأعظم من سكان إيران ، امامهم الخميني ، الذي خلعوا عليه (لقب آية الله) فيذر بذور الفتنة ، واندفع بشدة نحو الانتقام وسفك دماء كل من تجوم حوله شبهة في التعاون مع حكومة الشاه المخلوع ، حتى بلغ عدد من سفك دماءهم بضعة آلاف ، وادعى أنه قام بثورة اسلامية ، فطُخ جبين الاسلام بسفك دماء الأبرياء .

وطائفة الشيعة تدعى أنها على الاسلام الصحيح ، وأن أهل السنة الذين لم يغالوا في تقديس علي رضي الله عنه وأولاده ، ليسوا على الاسلام الصحيح . حتى فسدت عقيدة أهل الشيعة ، وصارت عباداتهم مشحونة بالبدع والخرافات ، أهمها اتخاذ القبور مساجد ، وسنوا بذلك أسوأ بدعة في الاسلام ، وعبدوا الله بغير ما شرع ، وحسبوا أنهم يحسنون صنعا .

ويتعين علينا بهذه المناسبة ، أن نوضح في هذه الكلمة طرفا عن نشأة الشيعة ، وكيف مرقوا من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية .
والقصد من ذلك توضيح ما خفى على البعض الذين انساقوا وراء

الخميني ، وصدقوه في دعواه (بأنه قام بثورة اسلامية) والله يعلم أنه أساء الى الاسلام ، وشوه سمعته بسفك الدماء في محاكمات صورية سماها محاكمات اسلامية .

ومما يؤسف له أن هذه المحاكمات لم تمتك الجلسة فيها سوى خمس دقائق ، ثم تصدر الحكم فيها باعدام من يشاء الخميني ، بحجة أنها محاكم اسلامية .

ان النبي ﷺ لما مكثه الله تعالى من رقاب قريش يوم فتح مكة عفا عن المشركين وقال : (اذهبوا فأنتم الطلقاء) ، لأن الاسلام يدعو الى الصفح والعفو . فيقول الله جل وعلا : (خذ العفو ، وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین) ويقول عز وجل (فمن عفا وأصلح فأجره على الله) . ويقول جل ذكره (وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم) . ولكن الخميني ضرب بقول الله تعالى عرض الحائط ، فقتل كل من خالفه في الرأي ، أو خالف مذهب شيعته .

ومن المؤسف أن يتصدى للدفاع عن هذا السفاح ، كل من غابت عنهم مبادئ الشيعة ، وانحرفهم في العقيدة عن أهل السنة والجماعة الذين اعتصموا بحبل الله المتين .

أصل الشيعة

بالفتح الاسلامي ، دخل في دين الله أقوام ، آمنت أفواههم ، ولم تؤمن قلوبهم ، بمبادئ الاسلام الصحيح ، في سمو دعوته ، وفي احترامه للصحابة الكرام . فدخل في الاسلام كثير من اليهود والمجوس . متظاهرين به ، وغرضهم الكيد للاسلام وتمزيق أهله شيما وأحزابا .

ذلك أنه بالفتح الاسلامي دكت معاقل الشرك والوثنية ، بالجزيرة العربية ، والعراق والشام ومصر ، والفرس (المسماة الآن ايران) وذلك في عهد الخلفاء الراشدين ، ثم ازدادت الفتوحات في عهد الأمويين .

فعر على أولئك اليهود والمجوس ، أن ترفرف راية الاسلام على هذه البلاد ، اذ حطمت الدعوة الاسلامية حصون الدولتين العظميين في ذلك الوقت (الفرس والروم) وصارت كلمة الله هي العليا ، وكلمة

الكافرين هي السفلى •

فتظاهر بعض اليهود والمجوس باعتناق الاسلام ، ليفتسوا في

عضده ، وليشيّعوا فيه الفتنة ، وذلك بوضع الأحاديث الموضوعة ، والتظاهر بالمغالة في محبة آل البيت الكرام ، وسنحت لهم الفرصة بمقتل عثمان رضي الله عنه ، ودعوا الى خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، بحجة أن الخلافة لا تصح الا لعلي وأولاده وأحفاده ، ومن جاء بعدهم من آل البيت ، كما حثوا الناس على الاعتقاد بأن آل البيت معصومون ، وبهذه المغالة خطئوا أبا بكر وعمر وعثمان وعائشة رضي الله عنهم أجمعين • ومنهم من ارتكب جريمة تكفير بعض الصحابة ، ومن هؤلاء الشيعة من يلعن أبا بكر وعمر وعثمان حتى الآن بدافع الغلو في محبة علي بن أبي طالب وأولاده وأحفاده ، حتى قاموا ببناء المساجد على قبورهم ، فوقعوا في لعنة الله تعالى • قال ﷺ (لعن الله اليهود والنصارى ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ... الى أن قال : انى أنهاكم عن ذلك) قالت عائشة (ولولا ذلك لأبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا) متفق عليه عن عائشة •

وفي السنن أن النبي ﷺ قال : (ان من شرار الناس من تدركهم

الساعة وهم أحياء ، والذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) رواه أحمد وأبو حاتم عن ابن مسعود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : (لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج) رواه أبو داود والنسائي والترمذي والحاكم • فبدعة اتخاذ القبور مساجد من وضع الشيعة • ومنهم العبيديون الذي تسموا باسم الفاطميين • فهم اتخذوا جمجمة من رؤوس الموتى المجهولين ، وادعوا أنها رأس الحسين ، وأقاموا على هذا الرأس المجهول مسجد الحسين بالقاهرة • ومن أراد تحقيق ذلك فليرجع الى ما كتبه شيخ العروبة أحمد زكي باشا في هذا الشأن • وليرجع الى كتاب رأس الحسين تأليف شيخ الاسلام أحمد بن تيمية رحمه الله تعالى •

تاريخ التشيع

يقول الشيخ محمد رشيد رضا صاحب تفسير المنار في كتابه

(السفة والتشيعة) ما يلي :

كان التشيع للخليفة الرابع على بن أبى طالب رضى الله عنه مبدأ
تفرق هذه الأمة المحمدية في دينها وفي سياستها ، وكان مبتدع أصول
التشيع يهوديا اسمه (عبد الله بن سبأ) لعنه الله تعالى ، ادعى الاسلام
خداعا للمسلمين ، ودعا الى الغلو في محبة على رضى الله عنه ، لأجل
تفريق هذه الأمة ، وافساد دينها ودنياها ، كما فعل أمثاله في النصرانية
قديمًا وحديثًا ، وسبب ذلك ما كان من العداوة بين قومه اليهود ، وبين
النبي ﷺ ، وكانوا هم المبتدئين فيه . وقد انتهى بنصر الله تعالى
لرسوله ، وذلك باخراجهم من المدينة المنورة دار الهجرة ، ثم أجلى عمر
ابن الخطاب من بقى منهم في أرض الحجاز .

ثم قال رشيد رضا رحمه الله تعالى :

ابتدع اليهودى عبد الله بن سبأ بدعته ، وأعانه عليها آخرون من
أهل ملته ، أظهروا الاسلام نفاقا ، ليقبل المسلمون أقوالهم الخادعة ،
ومنها وضع الأحاديث المكذوبة ، وغش رواة التفسير بالخرافات
الاسرائيلية وغير ذلك - ١ هـ

أقول : تولى كبر هذا الافك عبد الله بن سبأ وغيره ممن اكفهرت
وجوعهم ، وامتلات قلوبهم غيظا بالاسلام وأهله ، فلما عجزوا عن
محاربة الاسلام ظاهرا بعد أن عم نوره أرجاء الجزيرة العربية والعراق
والشام ومصر ، لجئوا الى الكيد لهذا الدين ، وذلك باعلان اسلامهم
وأن ييطنوا في قلوبهم الحقد والكيد والدس للاسلام والمسلمين .

وكان لابن سبأ منافقون مثله بالعراق ومصر ، اتصل بهم لتحريضهم
على الفت في ضد الاسلام ، فبثوا سمومهم بين المسلمين ، واخترعوا
كثيرا من الأحاديث الموضوعة ليفسدوا على المسلمين دينهم ،
واستغلوا سماحة عثمان بن عفان رضى الله عنه ، الذى اشتهر
بالحياء والسماحة ولين الجانب .

تفصّل بر سب باورع و نفوی . و بعد غی بدس . غش دلت بسی
 حد حش بر نعم . و سرع بنف سمومه فی بلاد سسمی بمعومه
 نمده مدشیر . بیوجج بار نمده حد نجیفة عثمان رخی سه سه .
 محاولا نصیر سسمی . و احد بنفش فی بلاد الحجاز نه عصره و سسمه
 و مصر . بررخ بدور نمده . و نه برن نكك حتی سور جمعه یمش ال
 برن سب فی بشید مآربه . و نكك نمده سه بوغر سی اقتدعه ان عثمان
 غصب بحالته بر سی من آبی طاف . و انه لا بحور عصر دون مد . و
هذا المظلوم .

وعد ثل دعونه نر فی ثوبن بعض بدس . بدس غاشه بخاره
 باورع و نفوی . و سرخی غی مدشیر سسمی . و نكك دعونه فی
نفوس من لم تخالط بشاشة الايمان قلوبهم .

و نه وجد بر سب انه سنجاب دعونه نونك بدس بصبر و
 لا بیضون . من دحو فی الاسلام سكه . . عمر غی نمده
 حفظه لاجر سی . سنجاب سی نونك بدس غی سمشه من اهل معرف
 و مصر . سی بتقو حمیه بدمنه موره . سنجاب من سنجاب رخی فی
 الاسلام . غش بر غش رخی انه غه . سنجاب سسمی سبعا و آخر
 سنجاب بقنه رخی انه غه . سنجاب نفی سبده دها رسول انه غه .

سمنت عثمان بیع سسمی غی من آبی طاف بحالته . و رخی
 دعونه بدمه ان بیع غب . سنجاب غرض من فاش بدمه بر سب
 غه سه . و وخذ نرضه سانه . و سرع لبعه غی . و سرع بدس
 من اندس عقائد جدیده . غرض ان محمد سرجع سی ادیب
 و احد بر سب بزور آیب القرآن و یخرجت من معدها . نفوی د ثل
 سسی بن مرمه سرجع سی ادیب . غش محمد آخو با رجوع من غشی .

نه ان من سمومه نفی سب و سنجاب سب سنجابون سسی بر
 سی صاب قوه (ان سب نفی و صاب . و ان غب رخی محمد) . و نفوی
 د ان محمد حر و نبی . غش سی غو خبر (و صاب) . نه معنی فی
 سب سنجاب . بدعه ان غب نفی نه . سنجاب غی سانه سنجابون فی

محبة على وآل بيته ولى مقدمتهم أهل الكوفة . وكان ذلك فى حادثة عام
رمى الله عنه أثناء الحروب القائمة بين عيسى ومعاوية . وكان بعض
لصاحبة مع على . وبعضهم مع معاوية . وبعضهم لم يبدى فى هذه
الجمعة . كان عمر وابن عباس رضى الله عنهم .

ولما علم على بن أبى طالب بمغلاذ المنتسبين له غلبت البغ
سما بالاحراق . وأراد على أن يحرى ابن سبا رأس لفتته . ومجور هذا
نضالات ، فأشار عليه ابن عباس ألا يقتله مخافة استجداد الفد
منفاه لى المدائن . ولكنه لم يثق من سر سمومه من الناس
يزدادوا تشيعا فيفسد ايمانهم . وبطل سعيهم . فزعم حينئذ على
رضى الله عنه أن غيا لم يقتل ، ولكنه سعد لى السماء بما سعد حسن بن
مريم . وأنه سيرجع الى الأرض . ونحصره به مشارق لأرض وسعربها .
ولما اعتق كثير من المسمين مبادئ المغلاذ فى محبة على بن أبى طالب
وأولاده . صهرت جماعات من بعد بن سبا بدعو بدعوى . فسمى
تشيع على وأولاده بالشيعة . وصارت لهم عقائد خاصة . وعباد
مسخونه بالبدع والخرافات . ثم تنقل كثير من هذه العقائد من جماعة
بحجة محبة آل البيت الكريم .

وكان من الطوائف التى تدعو الى التشيع لآل البيت . وأن خلافة
أو الامامة لا تكون الا فيهم : أتباع كيسان الذى دعا لى مامه محمد بن
الحنفية (أخ للحسن والحسين من أبيهما) وظهر منهم ضوائف متعددة
المختاربه ويدعون مامه محمد بن الحنفية . ويرسم
أنه المهدى المنتظر . كما يعتقدون على الله تعالى بقولهم : ان الله
بقديم . وتجاوز ابتداءه عليه : كبرت كهمه تخرج من أمه . ثم
ان يقولون الا كذبا .

٢ - الكريية . ويشدون فى المغلاذ لآل البيت بقولهم
محمد بن الحنفية لم يمت ، وأنه دخل جبل رصوى يحرسه سبع
سبع عن يمينه ، وسبع عن شماله ، وعنده عيفان نضاختان . حدده
نقض عدا . والثانية تقصص ما . كما يرمون أنه المهدى المنتظر .

ومن هذه الحوادث مشرعة من الشيعة من خرجوا على الإمام
بعقبائهم القبيحة .

٧ - أما ضائفة اريدته . فينبغون بعض حاد . وهم أهل الشيعة
معدلة في محبة علي رضي الله عنه . ومن سوا لا يبرون محبة لانهم
محضون أب بكر وعمر رضي الله عنهما . بدعوى أن عبد الله حق بحدوثه
منهم . وهم بهذا الاعتقاد يفتنون علي بن أبي طالب .

وعند ورد عن علي رضي الله عنه أنه سئل عن الفصل بين علي
رسول الله ؟ قال : أبو بكر . قيل ثم من ؟ قال : عمر .

وهذا قرار من علي رضي الله عنه بأفضلية أبي بكر وعمر على
الله عن الصحابة أجمعين .

وفي لقاء آخر في مقال سابق ، قد ذكرنا بعض ما يروى عن علي بن أبي طالب
بشيعة .

والله ولي التوفيق .

محمد علي عبد الرحيم

مصادر البحث :-

- ١ - الأدب والفرد والمذهب الاسلامي في جامعة دارالامنة
- ٢ - الملل والنحل لابن جزم
- ٣ - السنة والشيعة لرشيد رضا
- ٤ - رَأْسُ الْحُسَيْنِ لشيخ الاسلام ابن تيمية

بَابُ الْفِتَاوِيِّ

بحسب على هذه الاستفتاءات فضيلة الشيخ محمد علي عبد الرحيم

الرئيس العام للجماعة

س - من لا حود سائر توصيح غروبهم في رسائهم . فقد
صغر إلى ردود حصه بغيره . حيث لا تتسع المجنة لكل الاجبات .

س - يسأل قارئ من الخطاطبة بالبحيرة عن كيفية صلاة التسابيح

ج - صلاة التسابيح يورده في بعض كتب تلاحية العراني
وعنه نسبه اعتمدت على احاديث غير صحيحة . ونسبها من تكسبه
بإردده في عدة كتب لم يفتها رسول الله ﷺ ولا أصحابه ع .

س - يسأل أحمد فاروق من قرية غيتة في بلبس بالشرفية عن
حكم حلق اللحية وأمامي أكثر من ٢٠ رسالة في هذا المعنى .

ج - تعرضت لحلة السلام على حق التحية أكثر من مرة . وحسب
صحيح السبب أن يحل الحاصل ويحرم الحرام .

وكان مما قلده . أن حلق التحية بالموسى حرام وإن عفاء التحية
من سن عطاره يجب لأقرار بها . ونسج بعدم حداد الغيبة بسبب
اللحية . وقيام الفتنة بسبب اللحية أشد من حلقها .

س - يسأل أحمد عبده محاسب من قرية الشيخ إبراهيم بدراو
باسوان بقوله : كيف سمحت نفس لوط ببنائه يغدمهن للفسقة وهو نبي ؟

ج - يجب عليهم لأنه فهم صحيح (وحسب نسوون آية سورة هود
بحسب له الحق ويبيّن الصل : قال تعالى : قل يا قوم عزّلاً بذتني من
أظهر لكم) قال مجاهد : لم يكن بنته وليس كل من آمنه . لأن من نبي أب
أخوته - وكذلك قال أكثر المفسرين . أي قال لهم لوط : عزّلاً بسا . الله
أروجنهم بهن فذلك أظهر لكم وأفضل . وإنما قال بذتني من باب الشفقة
والقربة الحسنة . والله أعلم .

س - من القارئ السيد محمد بطحي من أولاد السيد مارمب
عنا - يسأل عن صحة حديث الدعاء الوارد في كتاب اسمه المجموعه
المباركة . . . والحديث طويل مطلقه : اللهم صل على من سميه ذاكرنا
ومذكرا محمد رسول الله . اللهم صل على من سمته أحمد ومحمد وسيدا
محمد رسول الله . . . الخ

ج - هذا ليس بحديث ولا بدعه ، فانور بن من تأليف هذا
لكتاب فيجب ترك مثل هذه الادعية المؤلفه . وانقرض فانور صحيح
من رسول الله ﷺ وتجده في كتاب التكم النصيب لابن نعيمه . . .
ابن النصيب لابن القيم ، وكتاب الأذكار للفنوي . فذلك اسم من هذه .
والحديث الموضوعه والادعية الصوفيه التي هي من تأليف صاحبهم .
والله أعلم .

س - يسأل سائل عن الباقيات الصالحات :

ج - هذا جزء من آية (المال والبنون رينه خيبه يدس .
. . .)

والله أعلم . أن الأموال والأولاد رينه هذه انحاء الغيبه . . .
مسيره الى فناء وزول . ولا يغتر بها لا جاهل الاحمق - ومن
للباقيات الصالحات . وهي أعمال خير وأخير تبقى ثمرتها أبد . وهي
مخبر ما يرجوه الانسان ويؤمنه . قال ابن عباس رضي الله عنهم
بدايات الصالحات هي الصلوات الخمس . وقيل كل عمل صالح من عور
أو عمل يبقى للأخيره . وفي الحديث الشريف (سبحان الله وبحمده)
ولا اله الا الله والله أكبر من الصالحات) والله أعلم .

س - وتساءل القارئة ص ع م - من ابشواى فيوم عن صحة
الحديث (من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحه الكتاب
مرة وسورة الزلزلة خمس عشرة مرة ، فاذا فرغ من صلاته قال يا حي
يا قيوم مائة مرة . . . الخ) حديث موضوع .

س - يسأل اسامه راشد من بنى رافع بمنفلوط من النوسل

بالانبياء والاولياء .

د - عتقنا ذلك بحثا في اعداد سابقة . ويبدو ان مسائل لم يصح
على ما كنا نعتقد وملخصه ان التوسل بمعناه طلب القربى ، ولا يكون ذلك
لا بعمل الصالح بقوته تعالى (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واسمعوا
لنبيه التوسل) أى بالعمل الصالح ونفس مأمورية (لأصريحه) كما بدى
عاد القبور . فالتوسل نوعان : -

١ - توسل بذكرى لم يسهل له وهو توسل بقبور الأنبياء .

والصالحين .

٢ - توسل مشروع ويكون في ثلاثة أمور : -

(أ) التوسل بأسماء الله الحسنى . وهى أسماء الله تعالى التى
على بها نفسه وحسبها كان يقول : حتى يا غفور رحيم . ويا لطيف
صفى بحسنى . وغير ذلك من أسماء الله تعالى وذلك بقوته تعالى (وبه
لأسماء الحسنى فادعوه بها) .

(ب) توسل بعمل الصالح كصاحب نهار ثلاثة دنانير
نهار فاحفظ على الدار صخرة وانسد ولم يستطيع الخروج . فقال
معهدهم لبعض من بجنتهم من شريكه ألا أن نسال الله بصالح أعمالكم .
فقال الأول ربه سر وادبه . وقال الثانى لا تقلاع عن نقابك ربه .
فقال الثالث برى لآمنه أى صاحبها عاصم . فادعاهم
فدعاهم وتحركت الصخرة وخرجوا من الغار سالمين .

(ج) توسل بدعاء رجل صالح على قيد الحياة . فمما توسل
صالح يسمى في عهد عمر . دأصيبو بفحط غريزو غير نبي صلى
الله عليه وسلم ، وطلبوا صلاة الاستعانة . وكان امامهم عمر رضى الله
عنه . فقال لهم اننا كنا في عهد نبيك توسل به عيسى وفتعبد
لأن معنا العيسى عم نبيك توسل به . ودعا اللهم اغفرهم ولهم قرى
لناس معهم في الدعاء فاستجاب الله وأغاثهم .

هـ - كان توسل بقبور الأنبياء حقا غمها عمر . وبه ما

ياحى وهو العباس لأنه سترك معهم في نداه، وحقق له سعد .
ونكس عباد القبور بقرضون الحق . ويحرون ور . أبطل . والله يقول
أفعلوا كل ما يقول . وينعمه الله . أى الامن مشهور .

س - من الأسئلة القريبة : يقول سعد ابراهيم السيد من عزبة
يونس بكفر الشيخ : انه سمع أحد الخطباء يقول : ان المرأة اذا دخلت
النار أخذت معها والدعا وولدها وزوجها وأخاها . فهل هذا صحيح ؟

ج - ان كان قد صدر من حضبت ذلك لئلا يهتدوا به .
مثل نفس مما نسبت ربه - ولا تفر واررد ورر أخرى - ولا تفر
في ذلك لئلا يهتدوا . ويعل حضبت قال . ان المراد اني تدخل النار بسوء
سوءك وتترجها بسوء تربيتك . دعامل رغيها أو وصى امرها . . .
يراد بمسئول عن سوءكنا ويعدب على عمله . وبذلكم . مع وكلكم
مسئول عن رعيته .

س - ويسأل عباس عبد الرحمن خليفة من اولاد حمزة بسوهاج
عن صحة الأحاديث التالية : -

ج - ١ - حديث (لا ان في قرآن سورة يدفع بقرئتها . ويعتبر
بمصدقها . لا وهي . يس من قرأها كتب الله له بقدرها .
القرآن عشر مرات) الحديث موضوع .

٢ - حديث (حد من اقرآن ما سئت لا سئت) حديث موضوع

٣ - (سئل أمي في ثلاث سربه عسر . أو سربه محسوم . أو
سعد) حديث صحيح . ونكس رسول . قال . وصى أنيكم من
الكي .

س - ويسأل صبرى الدسوقي من طنبشا منوفية فيقول : ما حكم
من يوضأ في مسجد ثم يصلى في مسجد آخر ؟

ج - لا بأس بالمسجد حيث تدين . وكان المسجد .
ينوضئون في بيوتهم ثم يدعون إلى المسجد للصلاة .
ونسبته أن يكون الوضوء . والصلاة في مكان واحد - غيب

استطعت أن تقوضاً في حريق ثم تصلى في قناره آسباً فاصلاصه صحيحه

س — يسال حماد حجازى من الشوبك بأهناسيا بنى سويف عن

السبع الآيات المنجيات •

ج — هذا القول من كلام يسوعيه • ولا يوجد في تقرر لا

سبع مسمى ومعنى لفاحه قال تعالى (وقد آتيناك سبعاً من المسمى
وعشر من العظم) عى لفاحه لأنها تنص في كل ركنه •

س — يسال / نبيل حسن من بورسعيد — هل يمكن الحج عن

والديه الموقاة ؟ وماذا يقول عند النية ؟ وهل يجوز أن يعتمر لنفسه بعد

أن يحج عنها ؟

ج — يجوز أن يحج س وندتك المتوفاه بشرود —

١ — أن تكون قد أدبت الحج عن نفسك من قبل •

٢ — أن تكون وندتك من أهل الصلاة • عدد ماتت تربية لصلاته

من بشعره حجك عنها • لأن نبي بنى قريش من ترك الصلاة عقد عمر •

وعند نبيه تقول : بيبك لهم بحج عن وندى • ولا تقل : مويث

من يفعل لجهنم بديهم • وعلم أنك إذا اعتمر أو حجبت عن

ندتك فك حج وعمره منها • لأن المسمى في الحرة نفسه • وله أعمر •

س — يسال / محمد حنفى عبد الجليل من كيماط المطاعنة بأسنا

عما يلي : ١ — صحة حديث (من فرأ الفانحة في نفس واحد لفناء

حاجه فضبت) من كلام المخرفين الذين يجهلون أصول الفراءة •

٢ — امام مسجد يشغل بعمل الأحجية (النائم) فهل يجوز

الصلاة خلفه ؟

ج — جواب : لا لأنه دجال وعفس وكمن وينكل أموال الناس

بالبطلون دعى أنه يكتب لأحجيه من قرآن • فقد ابتدع في دينه •

لأن كذبه بتمائم محرمة بقوه (من تعق تميمه) حجاباً • فلا أتم

لله • ومن تعق ودعه فلا ودع الله • وبركة القرآن في تلاوته والعمل

به لا يتدنه حجاباً بتمائم • وإن استشهد بقوه نعماني وبسرل من

فإن ما هو سقاء - فمعناه شقاء من كثر على لا حال . وانه نعم
من - سال القارىء / اسامة فرح من احاد دعويله . فمقول ما هو

المذهب الوهابي ؟

ج - لا يوجد في دين مذهب وعسى . . . علاه
واعتقد محمد على باتا حينما أرسل خليفه الى نصرته المعروف
لاحساس بوجوده في حد الحزم . فمضى فقد دعا الشيخ محمد
عد الوهاب بدعوة بنوحيد . فالحسن سقاء على حدة عبور و . . .
والوثنية بالحزيرة العربية في قرن الثالث عشر وساعده في دعوته
سعود . فمر على يدوه العثمانية (لايرث) أن يرحل السعوديون .
فأعنه لخص عيسى . فمضى محمد على بسا بتدبيره ووعده بال . . .
بعد ذلك حكم شتم علاوه على حكم مصر . فمضى محمد على . . .
جيشا بقيادة بنه فوسون . ولم يعرف مساك الجريده ودروب . . .
الحيش . ثم أرسل حمله ثلثة بقيادة به بر هيم بسا . و . . .
عنويث الجينس المصري عدعى أنه يحاهد في سمس . . .
أعداء نبي
يطلق عليهم اسم الوهابيين .

فكلمة الوهابية تامة سياسية أخراجه محمد على بسا . . .
وحدل من ج . بعده . فطوب الجريده العربية من . . .
تقبور . وسجل التاريخ الشيخ محمد بن عبد الوهاب أنه مصلح القرن
ثالث عشر وأنه مجدد الاسلام رحمه الله رحمة واسعة . . .
التوحيد أقر بأنه كتاب مستمد من الكتاب والسنة وليس بشيخ رأى عنه .
غفر الله له وجمعنا واياہ في دار كرامته .

س - تسال فاطمة على سالم من الحوادة بلقاس دعويله عن

الأعراف ؟

ج - الأعراف جسر بين الجنة والنار يقف عليه من تسويب
حسناتهم وسئاتهم فلم يدخلوا الجنة ولم يدخلوا النار - ثم ندركهم
حمة الله تعالى بقوله - ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنكم تحزنون

نعالي - ولاستفهام في الآية (فبأي آلاء ربكما تكذبان) لنفريع و توسيع
والمقصود تعداد ما أنعم الله به على نوع الأسس و نحن نحاسي سناء
وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قرأ سورة الرحمن
على أصحابه فاستقوا فقال : ما سي أسمع نحن أحسن جواب ربها منهم .
ما أتيت على قول الله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان - الا قلنا : لا نكذب
شيئا من نعمك ربنا فلك الحمد . أخرجه الترمذي وصححه الحشم .
والله أعلم .

س - ويسأل صبري محمود يوسف من قرية مسرة مركز درود
تقول أنه سمع أحد أوعاظ يقول : أن حساب عمر بن الخطاب رضي الله
عنه في القبر ستمر خمسة عشر يوما . وسمع سبعا آخر يقول : عندما
أدخل عمر بن الخطاب القبر وجاءه الملك يسأله عن ربه ودينه . فقال
هم من ربكم أنتم (ويسأل القري ، أي القولين أصح)

ج - كلا القولين كذب وتحرif . ويجب أخذ الدين من منبعه
صدغين الكتاب والسنة . فلا الكتاب ولا السنة غيها عدا الكذب على عمر

س - يسأل أحد القراء : هل يجوز دفع شيء من ركعة المال في
بناء المساجد ؟

ج - بعض الأئمة والمفسرين يطلق كمه (وفي سبيل الله)
لإوردة في آية مصارف لركعة - على كل سبيل الخير وعلى رأسه الجهد
في سبيل الله ونشر العلم وتعليم القرآن وبناء المساجد والمتنفي وبحر
ذلك . والله أعلم .

س - ويسأل اسمه عميره بكنية تجارة الاسكندرية عن دفع
حبب بعد دفنه . وأورد أقوالا كثيرة بعضها منسوب إلى الإمام أحمد .

وبعضها عن ابن القيم في كتاب الروح ؟

ج - ونقول : كل قول ولو كان لإمام أو عالم ليس بحجة . بل حجة
أو النص هو ما قال الله تعالى أو قال رسوله . ولا نقدم قول مطعون
على قول رسول الله ﷺ لقول الله تعالى : (بأيتها الذين آمنوا لا تقدموا

من بدى به ورسوله (وكان من عدى رسول الله ﷺ بعد ذلك يجب ان
يعول . (سنعزو راجعه . وسيرنا به به التفسير عنه (الان يسأل)
وخير الهدى هدى محمد ﷺ .

س - ويستأثر على خصب عجمي من برج رسيد . عبقول عزم
نخبات لى تستقر به شقيات وسون وسيله لظهور جمال بفره الاسلام
د - ... واثق شاحبات مصوب من شل عتاة و ... هـ
سمر جسمه شاملا ملامس وسعه . لا تحصى تفاصيل جسمه ولا يحدد
مدر ولا حصر . ولا يستعمل على عصفين من اسباب (سورة وحوشه
ولا سون بوب فى وسيله خرم يزد شفاة رساقه واثقه وجمالا . و ...
سب جسمه . يتعين خفاء جماله . و ... شعب ما يبرر شبيه بماتسري
على كنهه و ... ان جسمه وسما سمر عزم عصب .
وعضا . برأس (حصار) يجب ان يصطفى على شفاة جسمه . و ...
علا رسوم ولا نقوس . ويون لحدده سمر بالاربعه و ... حصار
خشب - و ... زى لشفاة من احزير برعيق ودى ر ... حصاره .
د ... رى لعلم انصريين سلكه رجمه . و ... اعم .

محمد على عبد الرحيم

تصحيح

كك نسرت فى باب اتفاوى بعدد حشر ١٤٠٨ من حجة ال حذيت
انس لى مضعه (من حلى تصحيح فى حصاه . سم تعد بذكر به حلى
نطق سمنس . سم حلى راعى كك به شجر ححه وغيره) و ... ر ...
معدوب . و ... ان بغير من عد الحظ . شحدث تصحيح روه
نرمدى بدرحه حسن غرب . وسبب ذلك سده برستل . و ...
عصى لأحدب . عقد تناسه اظم . ووجدت فى موضوعات بن حورى
رحمه الله . حذيت سبب فى شفاة . عريب فى معنى من حذيت آدم
المذكور ، ومن السرعة حسنه المقصود .

وعد لاحظ ذلك بعض القراء . سكره . منهم شيخ محمد بقيب
بغيرد بسعوديه و ... أسعد أبو سحف لحوسى بنظر الشيخ فخرهم
الله خيرا .

محمد على عبد الرحيم

الربا وصوره المتعددة

في زماننا
بقلم : حسن محمد الجبوري

- ٤ -

عن ابن مسعود :

من شفع شفاعة ليرد بها حفا أو يرفع
بها ظلما ، فأهدى له فقبل ، فهو سحت .
فقبل له : يا أبا عبد الرحمن ما كنا نرى
ذلك الا الاخذ على الحكم (أى رثسوه
القاضي) قال : الاخذ على الحكم كفر .
ابن جرير الطبري في تفسير قوله
تعالى : (اكلون للسحت) ..

سادسا - ربا الزروع :

روى بخارى ومسلم وترمذى ونسائي عن عبد
بن عبد الله رضي الله عنهما أن سمى بين من أكله ، ثم
والعاومة والمخابرة والثنيا والمخاضرة .
المحاكمة هي الشراء الحب في سببه في الحب بالحب
وجه الأرض أى بباع الحقل بكيل من طعام معوم (١)
ب - المزبنة وهي الشراء في رؤوس الحقل باسم من دونه
الأرض (٢) .

(١) تفسير ابن كثير ج ١ ص ٢٢٧ صبعة در حاء سرث بحر

١٩٦٦ م
(٢) استثنى رسول الله ﷺ من المزبنة العربا بقدر رحمتهم
خمسة أوسق لمن عنده تمر وليس عنده نخل ويريد أن يطعم أهله رطباً .
سميت عرفة بتشديد الياء كأنها خلقت وخرجت من الآثم . التدرج .

ج - أما المعاومة . فهي روية أن النبي ﷺ يبيع عن بيع مسيء .
يعني يبيع غيرة ربه ببيع ما لم يحققه به تعالى بعد .

د - ولخبره . أي انزاعه عن نصيب معين وغال ابن عمر عن
انزاعه بمعنى ما يخرج من الأرض وأورد حديث أبي حنيفة
من لم يدرك الحارث فليؤد بخرب من سبه ورسوله ، وقال يود
الحاكم في مستدرکه على شرط مسلم ولم يخرجاه .

هـ - ولخبره من الخبر وعلى الأرض سبه . وقيل : أن أصلها من
خبر ما رسول الله ﷺ أقر خبر في يد أهل على الحديث من ثمارهم
وزرعهم فقيل : خبرهم أي عاملهم في خير .

و - والخبير أن يستثنى من بيع شيء . مجهول غيبه أربع .
أي يبيعون في انزاعه بأن يستثنى بعد الحديث أو يبيع قبل الحديث .
و - ولخبره . أي خبر ، خبر وهي بحمده فليدبر
صلاحها وقيل أن قرهه بأن تصفر أو تحمر .

سابعاً - ريبا الثياب :

أ - أي حديث أن النبي ﷺ يبيع عن ثياب .
ب - أما المتأددة . فهي أن يرمى الله بسوء ويرمي الله بسوء .
ج - وللمأددة أن تدمري نفاع بأن يمسك دلاء بها .
د - ومثله ثياب أي نفاع في غلبتها دون محاسنها .

ثامناً - البيوع المنه عنها في حديث عتاب بن أسيد :

أخرج يعقوب بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن عتاب بن أسيد
عن النبي ﷺ يبيع عتاب بن أسيد أي مكة فقال : أتدري إلى من أبيعك ؟
إلى أهل الله ، وهم أهل مكة ، فأنهم عن أربع :

أ - عن بيع ويست قال لأمم مالك وتفسير ذلك أن يبيع
بأن يبيع من أخذ بيعك منك وكذا على أن تستقيم .
ب - وعن شرطين في بيع :

ج - وبيع ما لم يضمن : سبق ايضاحه في « خامسا » .
 د - وبيع ما ليس عندك : من بيع لجهل الثارد . العبد يفسد
 لأرض تقي حطباً أعدوا أو مصادرة لتي لم تقسم بعد . خ -
 عندك .

تاسعا - النجس :

- روى البخاري ومسلم ومالك في موطأ وشمسني عن عبد الله
 بن عمر رضي الله عنهما قال : نهى رسول الله ﷺ عن نجس .
 ورد الموطأ قال : والنجس . أن يعنيه بسبعه .
 وليس في نفسك سترأده . فيشدي بك ترك .
 - وروى البخاري عن أبي أوفى رضي الله عنه أن رجلاً أقام سبعة
 في سجون عطف بالله لقد أعطى به ما لم يعط يدعوه فيه رجلاً
 فسمي عطف . (أن الذين يسفرون بعبد الله وأبيهم بعد فداء ذلك
 لا حال لهم في الأحرار ولا يكفهم له ولا ينظر إليهم يوم القيامة
 ولا يزيكهم ونهم عذاب أليم) آل عمران الآية ٧٧ . وقد علق البخاري
 في صحيحه في كتاب البيوع تعليقاً قال : النجس أنك ردت حاش .
 وهو خداع باطل لا يحل .

عاشرا - بيع المضطر :

والمضطر إما أن يضطر إلى بيع من ضرره لأكثره وهدد عسده
 وما أن يضطر لدين ركبته أو مؤذنه ترهقه فيبيع بأقل من قيمته
 من جهة المروءة والدين ألا يبيع على هذا الوجه من بيعه ويقرض ويضطر
 إلى التيسر . وإن عقد البيع على هذه الحالة حيز ولم يفسح .
 وقد روى أبو داود عن شيخ من بني تميم قال : خطبنا علي بن أبي
 طالب . أو قال : قال لي علي : سألني زمن علي بن أبي طالب (١)
 بعض المؤسر فيه علي ما في يده . وبيعه لمضطرون . ولم يؤمروا بذلك .

(١) العضوض : الكلب . ومنه ملك مخصوص له سبب خاص .

يوم خيبر أقبلت نعر من أصحاب رسول الله ﷺ عفاة عاتل نسبه
وعلان شهيد . حتى أتوا على رجل فقاتلوا عاتل شهيد . عفاة رسول الله
ﷺ : كلا اني رأيته في النار في بردة (أو عفاة) علي .

ذلك . رواه مسلم والترمذي من حديث عذمة بن حماد وع .

نقرمدي : حسن صحيح .

وفي سيره من عمام (١٣٥/٤) عن زيد بن أسلم عن نسيه
عمر بن أبي ظيف دخل يوم حنين على مرأته فاطمة بنت نسيه بن ربيعة
وسبيعه مقلطح دما . فقالت : اني قد عرفت أنك قد قاتلت . عماداً أصاب
من عذائم المشركين فقال : دونك هذه الأبره تحيطن بها مبارك . تدعها
مها . فسمع منادى رسول الله ﷺ يقول : من أخذ نسكاً فبرده حتى
خسأط والمخبط (الأبره) . فرجع عقيس غفلان
م . ترى برتك الا قد ذهبت ، وأخذها . فألقها في لعنهم .



وَأَسْوَأُ الْمَوَالِي — حل في علاه — لكل من قرأ عدد المقال و سببه
أو بقية أو تحدث بشي . منه أن يستغفر به وأن يأتي يوم انقيامه حقيماً
خضر ببس عليه شي . من أموال المسلمين . طاهر لبيد ببس مصحح
دمائهم . نقى لسان من يخس في أعراضهم . وصلى لهم وبسم وبارك
على محمد وآله وصحبه أجمعين .

بملاحظة هامة : بالنسبة لسلسلة مقالات الربا الأربع فقد أدب سائنها
من يريد طاعتها وتوزيعها في سبيل الله محاذ أن يفعل ذلك بنية وجهه
تعالى وله أجر الثواب من رب العالمين .

حسن الجندى

تنبيهات هامة

على كتاب «صفوة التفاضيل»

للشيخ محمد علي الصابوني

أعد هذه التنبيهات فصله الشيخ محمد بن جميل رينبو المدرس
في دار الحديث الخيرية بمكة . وأضاف إليها بعض الملاحظات فضيله
الدكتور صالح الفوزان الأستاذ في جامعة الامام محمد بن سعود
الاسلامية في الرياض .

- ٥ -

الاولياء لا يطمون الغيب

ثانيا . ذكر الشيخ الصابوني عند نفسه قوله تعالى : (وعلمناه
مرا لندنا علما) الكهف : ٦٥ (ج ٢ : ١٩٨)

في هذا حديث لا نعم لا تتوهم . . . نعم نعم الغيوب . قال
عنه . هذا نعم الرباني ثمرة الاخلاص والتقوى ويسمى العبد
بذلك يومئذ انه من جنس لعباده له . ولا يقال بالكسب والشقة .
وإن هو عنه انحصر من حصه الله بالغرب والكرامة . . .

١ . ذكرت عنه سبق أن نعم لعب أم خاص بالله . وقد تضمن
على ما تنبأ منه رساله وأنبياء .

٢ . عند التفسير الذي ذكره من قول بصومعه . وعنه تدعى
سليم بقول . هذا نعم الرباني ثمرة الاخلاص والتقوى . ومعنى
هذا انه يسمى بحسن الاخلاص والتقوى . ثم بقول . . . ولا يقال
بالكسب والشقة .

٣ . لقول بأن نعم الرباني لا يقال بالكسب والشقة .

عز هبه ابراهيم ٠٠٠ عذ حصي برسول و لاتب . أما عذ عذ من عذ
و يو زانو اولنا . عابد هم من تعلم قول رسول الله .

« انما العلم بالنظم ٠٠ » حسن رواه الدارقطني وغيره)

وعلى هذا يكون الخضر بب لأنه أوصى بعض عم لعب مدون
سب وتعلم وتبني بوي فقط . لأن بوي لا يعلم لعب . ولأنه
له من تعلم بوي الحديث .

العلماء يرجحون نبوة الخضر

ناشد قال العلامة محمد لأبي التنبؤ في نفسه (أصو .
سب في ايضاح القرآن بالقرآن) ج ٤ ص ١٥٨ ما نصه : نعم .
مختفون في الخضر . هل هو بوي . أو رسول . أو بوي . ٠٠ ومن أحب
لأنه في أن الرحمة والعلم لدني اللدس امتن له بهما على عبده الخضر
من طريق النبوة والوحى قومه تعالى . (ومن غفلة عن أمري) أي
ربما غفلة عن أمر الله حل وعلا . وأمر الله بما يحقق عن طريق
الوحى . د لا طريق تعرف به أوامر الله وبواعثه لا الوحى من الله
عز وجل . ولا سيما قتل لأنفس البرية في ظاهر الأمر . ونعيب سب
بما سب بقرقه . لأن أعدوا على أنفس الناس وأموالهم لا يصح إلا
عن طريق الوحى من الله تعالى . ٠٠ سب أن قال وبالحمد فلا يخفى
على من له العلم بمعرفة دين الإسلام أنه لا طريق تعرف به أوامر الله
وبواعثه . وما يتقرب الله من عمل أو ترك إلا عن طريق الوحى . من
دعى الله على في التوصل إلى ما يرجى ربه عن رسول وما جاء به
منه في مسأله واحده . فلا شك في ريقته . والآيات والأحاديث الدالة
على هذا لا تحصى . ٠٠ وبذلك تعلم أن ما يدعى سب من الجهة المدعى
بمقصود من أن لهم ولأشباههم طريقا دونه توافق الحق عند الله وبم
ناشد مخالفه لظاهر السب لمخالفه ما معه لحص لظاهر العلم الذي
سد موسى ريقه ودريعة إلى الأبطال بالكلية من دين الإسلام ويدعوى
أن الحق في أمور باضه تخلف ضاهد . ٠٠ سب أن قال في ص ١٦٣
وبهذا كله تعلم أن قتل لحص لعلام . وحرقة لسميه . وعونه

(وما غلبته عن امرى) دليل صاه على نبوته • وغرا بعد امرى في
تفسيره لقول نبوته لأكثرين • ومما يستأنس به لقول نبوته به ضم
يوسى عليه الصلاة والسلام به في قوله • (هل أتبعك على أن ينص
ما علمت رشدا)

وغونه (استجدى نساء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا) مع
قول الحجة • (وكيف تحب على ما لم تحط به حبرا) •

مع • دبر القرطبي في تفسيره (ج ١١ - ١٦ - ٢٨) فقال
والحجة على عند جمهور • وقبل هو عند صالح غيرى • والآية
تشهد بنبوته ، لأن مواطن أفعاله لا تكون إلا بوحي •

مع قال عند غونه نعى • (وما غلبته عن امرى) يدل على
نبوته • وأنه بوحي أنه بالكتب والأحكام • كما أوحى بالأسد • عندهم
الصلاة والسلام غير أنه ليس برسول ، والله أعلم •

هل الخضر حي الآن؟

يعتقد بعض تصوفه • ومنهم الصوى الذى أكبر مصروفى
نقل عنه أن الحجة عليه السلام حي • فقد قال فى حاشية الصوى
على الجالين (ج ٣٠ / ٢٠) :

والجمهور على أنه حي إلى يوم انقيامه يسره من ماء • حياه •
جميع به حوض الأولياء • وبأخذون عنه • وقد اجتمع برسول الله •
وأخذ منه •

قول • ن هذا لا اعتقاد باطل لا دليل عنه • فإنه يعلى بحضرة
رسوله محمدا • بقوله • وما جعلت لنبي من قبلك لحدا • فى •
عنه احادون • (الأنبياء ٣٤) والخضر من النبي لا يحد •

وسال الصوى : ما هو ماء الحياة الذى شرب منه ! ومن يدى
جميع به من الأولياء ! وأى سى ، أخذوا عنه ! وما الدليل على أنه حى
رسول الله • • أن الصوى وأتبعه لا يستضعون لأحد به على عهد
الأسئلة : وليس عندهم دليل •

يتبع إن شاء الله

محمد بن جميل زينو

رسالة إلى منقّب العقل

بقلم : محمد عبد الحكيم القاضي

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى • وبعد

بعد أن كنت طالما مسممه رسالة صريخة في بريد الأمة ..
سرت تحت عنوان (رسالة من فتاة منقّبة) كنت مثلاً بصيرت دمه
لفقد . وجوده العرض . وحسن الأدب .. فتطوّعت أنت في صفحتك
لأسبوعية بالرد عليها برسالة تعتبر مثلاً لسوء أداؤه . وقلة اهتمامه
لما قيل ، وانعدام العلم ، وسوء الأدب •

كان من حسن أدب أختنا المسلمة - آدم لله عيب أدبي - أن
دبرت أن المسائل الخلافية لا سلطان لأحد عليها على مخالفه . وأنهم
قننعت بوجوب النقاب ولا توجهه على كل هذه لكان الخلاف بين العامة
في وجوبه •

وكان من حسن اقتناعها أن أثبتت - وهي فعلة - أن إدراج نفي
يدرج بها القائمون على الجمعه في مصدريه النقاب إدراج واضح لا تنس
أمام أدنى تمحيص •

وكان من حسن تعليقها أن وسعت أعني مسئولين لصفحه . وفتحت
أدهمهم المنغلقة على طرق سريعة للتحقق من شخصية الفتات عبر تحريره
لنقاب . كأن تكون هناك منه غة أمي (وما أشرهم) لثقتني عد الأمر •

فكيف كان جوابك ؟

« كان جوابك عليها الا سفاهة وحسد . وحرور وجهها . سهد ..
القاضي والداني ، والصغير والكبير :

« - بدأت رسالتك بقولك « ما دممت ما عتاني قد بقيت بعينك
من غمة . آهـك » وأسألك من ادى سؤل لك أن سادها بقولك

١ - (عدي) أخرجني من دبر وعبر ورأي . أم نسي .
في مسرح . أم تعبت في مهى مع إحدى ساقطته ؟ من رعمت لها
عناك ؟ وكيف أضفتها إلى نفسك ؟ أم هي تسخره من الدس المسد
وعملوا الصالحات ؟

٢ - وتقول لها مواصلا سخريتك من تبت تعبت عدي .
(معنى الانقزام بمظهرها الاسلامى فى النقاب) غمادى ذهب إلى
جامعه أصلا ؟ ان فى لجامعة شيئا أشد صراوة من صلات لرحال
العلم ، ومستفسدين عقلك المنقب بهذا العلم »

وأرجو أن تحدد لى منطقك فى هذا الكلام . لأننى لم أفهم من عدي
لام عقلاء أم كلام مجانين (١) ؟ ونست أدري ان كان فى منطق لمحاضر
جوابه فى أن تدخل الجامعة فتاة منقبه ؟ كما أنى نست أدري هل فى منطق
الجانين عزمه فى أن تتلقى الفتاة المنتقبة العلم ؟ نذى أغرقه أن عده
عزمه لا وجود لها فى منطق العقلاء . وإنما أدرك بكثير من الضمير
والمهندسات والجيولوجيات . . . الخ من الألقاب العلمية اللاتى سحر
فى الجامعة فى السنوات الأخيرة ، ولكن جميع منقب .

أتدري لماذا خرجت هذه المنقبات بهذه الدرجات العلمية .
سقوط و امتياز ؟ ذلك لأنهن نقبن وحوهن ولم ينقبن عقولهن - كما ضبط
ناب سحره وقته فهمك حين قلت : « مستفسدين عقلك المنقب عدا بالعلم
أعنت أن عقلك أنت هو المنقب . وليس عقل المسلمات الراسيات
محضات الحريصات المتعفات ؟ أعنت أن سوسة العلوم التى سفتها
من تاريخ وجغرافة شعوب . . الخ لم تفسد عقل المنتقبة لأنها لم تنقب
عقلها . وأن القلبيل منها أفسد عقلك لأنك لم تستوعبه فصررت تهدي
تقول « يا فتاتى لا تذهبي الى الجامعة بالنقاب لأن العلم أشد صراوة
من نظرات لرحال . أد أن له خاصيه افساد عقول لفتيات المنقبات .
دراسة لتاريخ والجغرافة . . . الخ مفسدة لك . أما اذا خلعت عطف .

(١) لو كان هذا الكاتب الصحفي مجنوناً لما كان مسئولاً عما يقول .
فهو السفيه والحمق والسخرية من الإسلام وليس الحمون التحرير

دینک عیسوی لا یفسد عقلک حتی بدیسی دیک نه

الحیاتی آن بسفلیت بعضی السفوف، من تردد شده بعضی •

ثم تتسامح كثير حين تقول .. بين من يدري .. ريم .. فحسب
كبره . ويتفتح عفاك وتغمي من أمور تدب . و قدس عزمه عفت لأمير
نضاح . وفي هذا خروج عن الأملد والضاغة ... دحيح : لا نستطيع
أن تصور مقفه ندخل الجامعة أو حتى جامع . عريضا . يسوع
والسجود عندها عورة » .

بعد حرج من تمبب دور محبوس و تمبب دور سبعة نفس
نخل . تصحح أن تنقي هذه الألفاظ لسابقه في شرح ويصلحك عيس
الجمهور أو يقذفك بالبيض الفاسد .

كنت لا أستطيع أن تتصور منقبه ندى جمعه • و متصورون
نقدمي والمحدثون مضمون على أن دي لا يستطيع تصور متصور
مختصون !

متى تحدث الكارثة ؟

عمل النكاره تحدث - دس - د نفتح عتقك أنت . وعصت أن يك
ما قلته هراء . هن تتصور - بامن لا تستطيع أن تتصور - أن الربوع
والسجود عند المسلمه نبيس معوره ! وله نه تلاك حسي نصدو وتتصور .
والمرأة المسلمة تخضع للنقب والتفازيس في حلاله وفي حرج - نبيس
بامر الأمر . ولكن بامر الخفق . خلتها وحقق لأمر . وحقق لعملا .
والمحائين والحمقى .

لعل الكثرة تحدث إذ غمت أن ، ثقب . دي تسميه أبا
 برفع تركي هي سعرة اسلامه . ب بيس عربي من قبل الاسلام
 دره أبو عبيد الذي توفي عام ٢٢٤ هجره قال . . ولكن الثقب عند
 العرب لذي يبدو منه محر العين وكان اسمه عندهم : الوصوصه
 برفع . ابن الأنير ١٥٣٢٥ وذكر مضى المرأة ابن فارس ت ٣٩٥
 (في المقابس ٥ ٤٦٦) وذلك قيل أن يعرف الناس ما تركنا .

وبعضه بوجهه محض سلامي مدثور في قلب القصر منذ صدور
الذي توفي عام ٣١٦ هجرية - مثالا عن جيل الصحابة وسلفه
المتبعين حتى لقد نقل من المنذر ومن رسلان نفاق القصر على مع
نساء من يخرج من سائر ان يوجد - لما نقله السون في من الاوص .

وعائشة ايضا :

ومن استطيع الوقوف عند ك سفة من سفة تلك . غير اني
سريع على ما قلته بعد ان سلف بعض الصحابة . ومن قد
يرتكب باسم الاسلام . سلام عائشة على حرب واثاب وحضرت في
الرجال وقادت الرجال ... »

واضح تقصد عائشة روج نبي . بقي لم نقدر في حبيب
لا مرد و حده وهي حرب الحمل . تلك الحرب التي طب سدم عبيد
ونفكي كما دكرتها حتى توعدت في رحمه الله . ورجع ما سلف من قلب
التاريخ تنبئك .

م مد ! هل تقصد بها حرب بدون مهاب ؟ حرب مهاب
أو خطيبة أو قائدة كاشفة عن وجهها ؟

عز دينك ! أم أنك لا تتصور أن تخرج عائشة منصفه وحيد
لأنها لم تقرر . أي حرمه . . . وأنها لا عقل لها ولا حواس في حشر
مسئله وأنها لا ترى لا وجه لمودة حب بولدها ولا ترى وجه
لا المكينة حتى تعسف . . . على حد تعبيرك ب منصف المنصف .

عن تعسف أن عائشة لم تخرج مرة واحدة من بيتها إلا مع حده بوجه
عن تعسف أنها كانت تعسف النساء كيف بعض وجوههن ! وهي غراب بعض
ما روه نقاب عن عائشة . تبدل المرأة جديده من فوق رأس غراب
وجهها . وهي من غاب . كل لركبان مشرون بد وجر مع رسول الله
محرمات . فاد حذوبا سدف حذاف جنبه من رأس غراب . وجنت .
مد حذوبا كسعد . مد في لأخره الذي سمع عنه نقاب .

منه ور - عه - في حديث لافك - حتى فنهذب الحينس ع بعض ب نحد .
 سغور من معص من ور - الحينس ... بقول ... عائسي . شعرتي من
 آسي . وبان عذر آسي قبل بحداب . عاستفصت سسرك عة فتي عرشي .
 محمروت وجهي بجنبابي » .

عذا هو اسلام عائشة واسلامنا :

هد - آيه لرجز - شو سلام عائشه . عهر عتمه ؟ من رو
 ع عائشه - عولا ومعا - شو رو ع ش ساء المؤمنين بالاسود
 عمنه . ومعني خريجه في ش دو وبس سسه عسره وشنشجر .
 عصب د من سحر ؟ انك م سحر من عباد الحسه عسره .
 لاديه عي م بجرح سغورث بسسه عصب عها ححص عا عا .
 وانما سخرت من أمهات المؤمنين نساء رسول الله ﷺ .

ولكنه ليس ننبك وحده :

در عصب - يا د العقل الخقب - في أي حو ومع ؟ في ع
 ذنب . حتى بدب بعصب . من عمتك ؟ وبس ذنب ديتك وحدث . د
 ساريت في ذنك به من عماء عومت . ندين م يينو عماء قاي في عده
 آه حفا . وم يحرو به حوت وضمعا . عسسم دمه عي عذبه
 ع م و دسسو .

والله المستعان

محمد عبد الحكيم القاضي

كفاكم ترويحاً للباطل

بقلم : معاوية محمد مكيكل

مرآة الباطل يبعث سموه من آن لآخر ..

معنى شصت حريده نو ، لاسلامى وفي عددى حصد سريخ
: من ربيع لآخر ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٦ / ١١ / ١٩٨٧ - دى جبريه من
عمه ، ترستين بحدت عامه فى انخطوره على عقيدته لاسلاميه .
حت اناحو فيه بمنهى جراد لتوسل بقبور لأبيي ، وبخاضع
«فسروا» «توسيله» لوارده فى لقرآن ما بخاف مهبج لست «ذا»
لتفسير واستدوا على باضهم بأحاديت بس لها رسام ولا
: التوسل ثوب المسحه ففسرو على انعامه وكانت نظامه .
وما كان اصلاح العقيدته أساس كل صلاح وحب عيب .
بعضى لأمنه العصبه من نصيح وانس أن نكده ، فى
فزيع والبطلان . والله وحده المستعان .

أولا : معنى الوسيلة :-

رغم أصحاب الفصيلة أن الوسيله نسم بقدره ،
من الأنبياء والصالحين فى الحياة وبعد الممات .
وورجعا معا ورجع معا لأساتده اى ثبت بتفسير تفسيره
وجدت ما لا يدع مجالا لشاك أن المعنى صحيح لوسيله مختلف حثاء
كيا لما زعموا . فقد قل امام المفسرين الحافظ ابن جرير التوسل
لله فى تفسير قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وبنعوا به
وسيله .. » الآية ٣٥ المائدة قل « يا أيها الذين صدقوا الله ورسوله
سما أخبر ووعد من الثواب وأوعد من العقاب (اتقوا الله) يعنى احبوا
الله فبم أمركم ونهكم بطاعة له فى ذلك (وبنعوا به لوسيله)
طوبوا القربة لله بالعمل بما رصه . وقل الحافظ ابن جرير
الله تعالى من عباده أن معنى لوسيله القربة ومما

قال : غداً نحل المدينة قحطاً شديداً . فاستسكنوا إلى غدا . فغدا
يضرهم غير أنبي . فاجعلوا منه نوى في سماء حتى لا يكون بينه
وبين السماء سبقت . قال : فمضوا فمضوا حتى بب السبب وسبب
الأمم حتى تثقت من السحيم . فسمى عمه اشتق قال المحدث العلامة
نسبح الله الذي جعله له (١) : عدا بعد صعب لا تقوم به حجة
لأمور ثلاثة :

ابن سعید بن زید وهو أخو حماد بن یزید غلبه ضعفه قال
عنه حدثني ، التقريب ، حدوده له أوهم . وقال لهبني في الخبر قال
محيي بن سعيد ضعيف . وقال نسعي : ليس بحجة بصغور حديثه .
وقال النسائي وغيره ليس بالقوي . وقال أحمد بنسبه بن أبي محيی
ابن سعید لا يستمره .

ناسها . انه موقوف على دئسه رضى الله عنها وسى سرعوع
لى النبى . وى مسح لم تكن غبه حجه . لانه يحتمل أن يكون من قبل
الآراء الاحتشادية لبعض الصحابة . مما يخطئون فيه ويحسبون وسى
ملزمين بالعمل بها .

تأليفه أن أب التعمان هذا هو محمد بن عجل يعرف بعمره وعمر
 بن كان ثقة فقد احتج في آخر عمره . وقد أورده الحافظ برهان
 خطبي في الاعتناء من رمى بالاختلاف - ص ٢٣ - تبعاً لابن مصلح
 حيث أورده في المحتضين من كتبه ، لمقدمة ، وقال (ص ٣٩١)
 وحكم عنهم أنه يقبل حديث من أخذ عنهم قبل الاختلاف ولا يقبل
 حديث من أخذ عنهم بعد الاختلاف . أو أشكل أمره علم يدر هل أخذ
 عنه قبل الاختلاف أو بعده ، ويضيف شيخ الألباني قائلاً : وقد
 لا أثر لا بدري هل سمعه منه قبل الاختلاف أو بعده . فهو ادن غير مقبول
 فلا يحتج به . وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية في (رد على المنكرين
 ص ٨ - ٧٤) وما روى عن عائشة رضي الله عنها من فتح لكوه
 من قبره . في اسم ، فنزل الخبر فليس بصحيح ولا ثبت أسدده .

(١) القوسل انواعه واحكامه للشيخ الالباني .

الحديث الثاني : - « حديث العتيبي المشهور »

ذكر أبو منصور الحبائغ في كتابه شامل روايه العتيبي بلا سند .
قد ذكرت جريدة اللواء حدى الروايات وهذا نصها وتحقيقها .

عن العتيبي كنت جالسا عند قبر النبي ﷺ مجاء أعرابي فقال
« السلام عليك يا رسول الله : ان لله تعالى في القرآن يقول : (ولو أنهم
د ظننوا أنهم جاءوك فاستغفروا لله استغفروا لهم الرسول نوجدوا
الله توابا رحيمًا) وقد جئت مستغفرا لذيبي مستشفعا بك لى ربى .
ثم انصرف الاعرابى فغلبنى لنوم فرايت نبيي ﷺ فى لنوم غفا
(الحق الاعرابى فبشره ان الله قد غفر له)

وهذه الرواية ليست ثابتة الى لعتبي وقد رويت عن غيره بأسناد مضمه .
وعند قال العلامة ابن عبد الهادى رحمه الله فى كتابه السلسله
المنكى فى الرد على السبكي (١)

« هذه الحكايه لى ذكرها السبكي . بعضهم يرويه عن لعتبي
بلا اسناد . وبعضهم يرويها عن محمد حرب الهالى عن الاعرابى .
وبعضهم يرويها عن محمد بن حرب عن الحسن بن عرفة عن الاعرابى .
بعد ذكرها السبكي فى كتاب (شعب الايمان) بسند مضم عن محمد بن
وح بن يزيد البحرى حدثنى أبو حرب الهالى - ثم ذكر القصة -
بعد وضع لها بعض الكذابين اسناد لى عى بن أبى طلف رضى الله
س . . وفى الجملة نسبت هذه الحكايه لمذكورة عن الاعرابى مما تقوم
به حجة على مطلوب المعترض ، ولا يصلح لاحتجاج بمثل هذه احكامه
ولا لاعتماد على من عند أهل العلم وبالله التوفيق .
وبعد فهذه على خلاصه أقوال أهل العلم حول الأحاديث التي
سجد بها وهى بلا شك أخى القارى ، لا تصلح للاعتبار .

عكف سوغوا لأغصهم لاعتماد عيب بأوله بنون عت عوامهم .
هذا ما وفقنى الله اليه حول التوسل والوسيلة .

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد ألا اله الا أنت استغفرك وأعوذ
بليك
معاوية محمد هيك

مَاذَا تَقُولُ لِرَبِّكَ غَدًا؟

بقلم: أحمد محمود كريمة
مدرس العلوم الشرعية بمعهد العبادات الثانوي

نحنا عصية بدمر ٥٥٥٥ وهو وحيد من عصاة
مذكور في حق ، بمقوله غريبه بها أبعاد خطيرة توجب بحسب ما ورد في
مخطوطة « النصوص » بعدد ١٥٦ الصادر في شهر ربيع الأول ١٤٠٨ هـ
(بومهر ١٩٨٧ م) التي تصدرها مطبعة الطرق الصوفية بمصر .
المقوله وضع لها الدكتور عنوان مثير هو « صوفي لأول في لاسلام »
من هو ؟ وجعل لها شرحا متددا « أن نصوص يرجع في لاسلام من
عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يعتبر أول نصوص ٥٥٥٥ » ويدل على عدم
« باعتزاله في غير حراء » قبل لبعثه من لتأمل والمسائل ٥٥٥٥ » وينتهي في
أن ثلثي نصوصه أبا بكر الصديق وثالثهم عمر بن الخطاب ٥٥٥٥ . وأن
النصوص نسبة الى أهل النصف ٥٥٥٥ الخ . وما يعنى الأساس هنا وده .
لذلك نرى رسول رب العالمين بأنه أول صوفي وضع له وصف بالترتيب على
حلفائه وأهم لأعلام من أصحابه " وأرجو أن أذكر بعض الانصاف .
نتي قد تكشف حقا أو نزيل لبسا أو تمنع خطا :

- يعلم الدكتور أن الوصف الأسمى لأولييه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسامته عليه ما صرح به القرآن الكريم « قل في أمرت أن أعبدوا لا شريك له » و « قل أن صلاتي ونسكي ومحيتي ومما أؤتي الله .
لعلين . لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين » من سورة الأعراف .
● يدرك الدكتور أن الله جل شأنه قد حدد سمات وصفات ومهم .
رسوله الكريم بقوله « يا أيها النبي إن أرسلتك بسعدا ومسد .
وبديرا . وداعا إلى الله باده وسرجا منير » سورة الأعراف .
● يعرف الدكتور أن كلمة تصوف لا تنسب إلى ما يسمى بالعلم
النصفه لأن قواعده اللغة العربية - وسببها من درسيها - لا تنسب
على ذلك قياسا أو سماعا أو شذوذا !

● بعض أصحاب النصوص

سموي وبرسانه عظمى بلقاها اصحابه باصفول و نقادو بعده وسمه
يترعموا فرقا ولا طوائف •

● لا يدك تشيخ ان رسول الله - عليه الصلاة والسلام - من
عبرال عومه بن حبيب انه بحلاء ببعيد في عار حر ، من دس برهم
ذلك ما استقامت به امهات و مرجع سلف بقاعة الاسامه صحيحه
عديه وحدت • ودين برهم من حاتم فوخيد حاتم سانه •

● يعرف لشيخ ان تصوف بما فيه من حبوب و شرب
محمود و صرف همه بنحسب شرم و منى لثمن سوع سار
سب • وخصب لجذب اخرى • و دخل مصطفي و مرانف مرحمه
من عالسفه بيون و نبود و شرس بن لعف علسي - عدر سانه
بصوف مع عره من النحل و غرق المتعده لانصاف و ما ان له من
بولد و ندور و عبارات مبهمه في ورد و فعلى بالاسد و لا غاريج
وبرك لعمل و نتوكل الى غير ذلك مما هو مشاهد و شرس بعير سانه
و صمه في جيبى مسلمين ليس له ادنى صله بوسله فوخيد علسيه
تتى جاء بها و اوضح و خصها و بين ما ينمو بها • و سبج سانه
رسول و لبيب • محمد عليه الصلاة والسلام - ان له صاف
من قول او افعال في العبادت بعير بقص بحم شول له علسي
يوم امنت سم دينكم • عاندين بعثيده و سوسله و سبج علسي
من و شاه رسول الله ش غلا ححه بيد الحسد لشر من صوف بقدر
لا صرحه • حوئد مسي • و و سظه و رضى الى الله تعالى •

● و انتم ب صاحب الفخيه ندرشون بحم موفعت و سوسله
ب دعوه ان سببت بعانون لتحبط بين فوصى بصوغه و برمت المشرد
بما علسك ان تقول لربك عذ حين بسالك في غيرك و يوم حشرك عر صمه
محمد • هل اول من اسلم ام اول من تصوف او • تدروش • •

غفر الله لى ولك وهدانا الى الحق

أحمد محمود كريمه

ارحمونا برحمكم الله

بقلم : جلال طه

نضعنا صحف على خلاف مسلماتها منذ غزوة بدر من انقلاب بنى بحوى وبلا من انهم تسدد الى التيار الاسلامى (سم سمة بعضهم) او الى الاسلاميين (ثم سميهم ببعض الآخر) وكل هذه ضغبت لى بسدد وثل هذه الاتهامات التى نصب بها نصب نجب عنوان « نقد التيار الدينى المتطرف » .

ونحب عد لسفر نصب لغدت بلا ونهر . نسمح . حسب . ونسرحا أحبس . ونيب السقد كن ممن هم أهل له . اعنى ممن عارف بهم نعم ونفى ونورع . نكن أن يكون لنقد ممن لا عم له ولا باع وبسبب له من سروض لتكم فى دين لا أقل لقليل من المغومات وتقل سب من المصريات غير أنه يحمل قلم وله مساحة أو عمد فى هذه حذيفة أو تلك عهد ما لا يجيزه سرع ولا يقبله عرف . فاحتشامه حبل بتدبل والكلام بعمر عم . و عبت كل دي رأى برأيه بـورد صاحبه المالك وبفسد من حب أو صاحبه الاصلاح (هـ د ن أراد الاصلاح)

وأعرف أن الاسلام نفس دين محبوب لا يشتم عليه لا صاحب سمة أو من شئ سمه مسبوق بقب سبح . أسد . . وسكن من به عد .
التخصص خاصة فى أمور الدين .

من ما لاحظته لصانع صحف بعجب أسد لعجب . ن بع . من الصحبين قد بسبو من أنفسهم حكما على كل ما يتفق بالتقير الاسلامى خاصة دا ما حلف هو هم أو معرفتهم . غترى أحدهم بسقد عد الداعة أو ذلك المبدأ أو تلك الجماعة ويهدم من حسب أراد الف . ولا بأنه ذلك مدم عد صدر كامة سكمت عن عفو الاسلام ونقد . ندى ورحمته .
وسماحته !

ويرى مدعيه يسلم في (أصوب) (اصلا من شروح) ويعرض
مخبريات مسائل وكأنه من جهوده العماء نادا أمعنت للنظر وحدث في
الأمه سمعت عيب على "ابتدى" أن يقع غيبا "حينئذ تدرك أن صاحب
الامعه ولا جمل . ولكن لا يصح أن تقونه في صه لصوره صلا في غير
معركة !! فهذا يدور عليه كثيرا ...

ويدي به لا بد وأن أقرر أنا صد لعنف بكل بواعه . سمعت لا يرى
سدا ولا يهدى قبا . ولعنف ليس ضريف لهدسه الناس . سمع أن
نظرف لكمة تحمل في معناها "بعد عن الاسلام نفويم غنجن ناه...
برمعه . غير أن كلمه لتطرف تستعمل احدا في غير مذهب . وهد
سمي "خطأه ما يسمى المعالمة وهو ما ناه أيضا وبرمعه ...

بعض الصحفيين ينقد الدعوة الى تطبيق شريعة الاسلامه مبقور
"لتطبيق لا يصح" الا تدريجا لثبوت سنه الدرج وأقول طبقوا تدريجا
. لكن متى ستبدعون ؟ والبعض يقول ان الشريعة مضيقه بالفعل

وأحيل هذا البعض الى نظره سريعه في قوانينه وضعه
. أحبه الى نظرة في حيثيات أحكام بعض "القصاص" الذي أبى عليه
الاسلام أن يحكموا في بعض المنازعات بما يناسب سريعه "له من قومه
وصعبة بغضه وذلك مشهور ومشهور .

والبعض يقول انها دعوة ندوله رجال الدين بدونه حكومتي .
. عمل بل طبقوا أنتم واحكمونا أنتم بشرع الله .

والبعض يقول الظروف الآن غير مهيئه " وأقول أما أن لا
حكم سريعه الله بعد أن حكمنا لتسريح ولعبت منه بفتح " وهو أصح
من الله حكما لقوم يوقنون ؟ »

والبعض ينقد عمل الاسلاميين بالسياسة .

وأسأل ما هي السياسة ؟ اليس هي النص في ما يصحح دماء
الناس ؟ اليس السياسة هي توجيه الناس ورعايتهم وصور حقوقهم
في أسط معناها ؟ فما الفرق بينها وبين الدين ؟ ان دينا معظم بضم
حده الناس في كل شئونهم فكيف يفصل الدين عن سياسة دنيا الناس ؟

وهم بحث الناس عن عوالمهم وحدهم ونسبوا مشربهم
 حديد بدم الخمرعون بشر . فمن صفت الله بخاصة
 (هذا ان لم تتدخل المصالح والأهواء) .

فأيقوا اخوة الاسلام وارجعوا الى ربكم .

ان آية وحده من كتاب الله بظمت كل قوم من هيئه الامم مستدد .
 لا وهي قوله تعالى « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصبحوا بيهما
 من بعد احد هما على الأخرى فقاتلوا التي تبغى حتى قفى » .
 « ان فاءت فأدبحوا بينهما بالعدل وأقسطوا » ان الله بحسب
 معصين « ومع هذا لا يروقكم هذا المنهج » فما لكم كيف تحمسون ؟
 أحد هؤلاء قدم رساله لنيل درجة الدكتوراه . فادأ عنوان الرسالة
 هو « الفكر السلفى المتطرف في مصر » . ألم أقل لكم ان وسيله البحث
 لسريع في أيامنا هذه هي نقد كل ما هو اسلامي ؟

دعيت وقت في نفسى ان كلمه سلفى تعنى الأخذ عن السلف
 وسلف هم أهل القرون الثلاثة الأولى ومن تبعهم باحسان . هم الذين
 هم ففهم النبي ﷺ « خير القرون قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين
 بعدهم » والفكر السلفى قام على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ
 فهم سلف لصالح أئمة العلم والفقه والتقى والورع . من غير هذا
 حده . لأنه ليس جتهاد أهل الاجتهاد (الذين هم أهل) في ما يجد
 من مسائل وأمور . وهذا المنهج أبعد المنهج عن التصرف
 الذى يزعمونه !

عالم المتطرف ؟ وهو التمسك بالكتاب والسنة رجعية .
 لا والله . ان رجعية هي تحكيم قيم الجاهلية والارتداد بالأمه بعيد
 من نور الوحي الذى جعل أتباعه من أوائل الباحثين والمحررين
 والمكتشفين بينما كان غيرهم يعطون في سبات عميق وفي جهل محيى .
 « عقبه القرون الوسطى وفنائها أمر لا يحسب على المسلمين »
 بحسب على غيرهم . فتذكروا يا أولى الألباب .

ثم الت دهشتى لما عرفت أن صاحب هذه الرسالة (المنتصر

حرمة في شخصه) صاحب من معهد لاسنيس في جامع لاسنيس .
علوم سوفيتية . وأن الرسالة مقدمة إلى جامعة موسكو .

وفرات يوما أن حدى مصائب المعنيات ثبت لي أنه وترت
لغناء غفرح قلبى لتوبته ونسيت أن نحدو حدود جميع رمياتها .
ثم صدمت أن أحد ساتبى أبواب لغناء والرقص وأجبر المعنيات
والمعنات في إحدى الصحف يعيب عيها أن ثابت لي أنه " ويريد من
أن تسمى هذه لتوبه اعتزالا لئلا لا توبه من الذنب لأن لغناء ، وتسمى
لا ذنب فيه ولا حرمة !! هكذا قال ولبيس ما قال .

ثم لبس ملابس المفتى وقال بالحرف : ليس هناك من مبشر
ولا غير مبشر يحرم التمثيل والغناء " ثم أردف قائلا : " ولا سلام
بعضى لك مسلم حق الاجتهاد مهم كان نصيبه من العلم " مهم كان
نصيبه من العلم ! سبحان الله !

وقت حتى لو كان نصيبه من العلم أن لا يعلم ما روته عائشة رضى
له عنها عن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله عز وجل حرم المعنيتين وبيعتهما .
ونمنها وتعليمها (أى الغناء) والاستماع ليهن ثم تلا قول الله عز
وجل : ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله عز
عمر ويتخذها هزو . أولئك لهم عذاب مهين ، حتى لو لم يعرف قلوب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم . نهيت عن صوتين أحققين فاحسن صوت عند نعمه فهو وسع
ومرأى القبطان . وصوت عند مصيبه صرت وجه وسوق جديوب ورره
شيطان ؟

حتى وإن لم يعلم أن مصيبه رضى له عنهم كما هو بومون عبد
مرمر الشيطان . صوت الشيطان . مثبت لنفاق . رقبه الزنى . لزور
ولغو وهو الحديث ! ناعيك عن عرى النساء . تميلين . كلام الحرمة
حدى بعينه . الهب الغرائز . ثم قلت في نفسى من أين ماكل أمساك
عدا (وسيربون) أن ثابت كل المعنات والمصائب والراقصات .

وتذكرت الذين يحلون الحرام ويحرمون الحلال ماكروا من أموال
النذور التي تنذر لغير الله (ويسمون السدنة)

تعب في نفسي . نولا كذا سنده ما عذب لاصدمه .

دعوى هـ ارجع بسؤل عن حدی دور استمما ه سمع بيوبه
حدی ممالا و رتد لب حجاب ودعوتك زميلاني بانوبه و رجوع من
له ٠٠ عما كان منه لا ان حتر احط لاغلام نفي تاب غد مستب لثاقبه
لمستعثره عقرر عاده عرصت بعد ان سايه ناس من ساس مشب
عنون فحم بول غبه . نقرر ادره سايه عرصت غيم ٠٠٠٠٠
عنى طلب الجماهير !!

آى جماهير يا من افسدتم حياة الجماهير ؟

فى حصارهم يا من حاسبت عددهم اغديه ومات عددهم
يا ندين داعب اعمارهم بين ثلوس حمرى زعمارى

لا يظيقون أن يروا للفضيلة ارتفاعا .

ولا يريدون لنور الحق أن يحجب ظلمة الباطل أبدا .

مأبصارهم لا تقوى على أن ترى للنور شعاعا .

ولك الله يا مصر ٠٠ !

جلال طه

غضب في مدارس البنات

(يسمى نحن المدرسين أن تعنى مادة التربية الرياضية من مدارس
البنات وخاصة ننى بعملنا في المدرسون وذلك لما غيب من ثقته حاسبه وبعد
عن سريعه انه حيث تفرص مدرسه على البنات ريا معيبا عيسى نسه
حتسهم . ولكنه على العكس من ذلك تماما . ففقد البنات دورهم
مخسوفات الرأس ونيابهن عوق تركبتن . ولأدهى من ذلك هو جبر
تتمديد محجبات على الالتزام بارتداء زي تقريبه الرياضية . مد
بقول بعد ذلك اذا ما ارد صاحب الفصيلة لعمد هـ ترى فيجدون من
العوائق ما يحول بينهم وبين رغبتهم . ويحد من مؤيد سوب مدرسه
وأكثرهم من أعداء الاسلام .)

محمود أحمد مساهل

مدرس

هَلِّمُوا إِلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ

بقلم د. إبراهيم إبراهيم هلال

قد وضح النهار وسطعت شمس . وصربنا نكد . على بركة
كشف م آمانه . وكشف م حونا وكشف أنفس .

بنا أمة مسلمة مكن الله لها في هذه الأرض من أول يوم دحه
عنه عمرو بن العاص رضى الله عنه . وصرفنا تحاكمين بما أنزل
الله . وتقبل منا ذلك ورضى به من بقى على دينه من أهل ذلك البلد
طبيب . وهكذا كانت مصر جانبا من جوانب الأمة الإسلامية .
مصر من مظاهر حكم الناس بشريعة الله سبحانه التى جاء بها
محمد ﷺ . وظلت مصر لا تعرف حكما للناس . ولا قانونا يقوه
عنه هذا الحكم الا قانون القرآن وشريعة الاسلام عالققاصى على
ما قال به القرآن وفصلته السنة النبوية الشريفة . عمن .
لقاضى عيما يحكم . قال الله . وقال الرسول .

الى أن جاء العصر الحديث ، وفتن حكام هذا البلد بخصب
عرب . وبشريعة الغرب ، فتحولوا بنا من الحكم بما أنزل الله
الحكم بما جاء به الشيطان . فعشنا هذه الحياة وتقلب فى أجوائها
نحت مظلة الغرب التى ما كانت ظليلا . ولا تغنى من شهب . وعصف
هذه الفترة من عمرنا فى هذا الشقاء . وفى البعد عن الدين . وفى
التبعية للغرب . وأخيرا وجدنا أن ذلك ما أغنى عنا فتيل . ولا حبيبهم
فيما ولا جعلهم يأخذون بأيدينا الى مصافهم . بل نظروا الى بصره
حتقار أسقطتنا من أعينهم ومن مكانتنا التى كانت لنا . وعرفوا أننا
هواء ومن السهل عليهم أن يتخطفونا فى بلادنا ، وأن يتخطفوا بلادنا
منا ، وأن لم يكن ذلك فالعمل دائما على اضحافت . وجعلت فى المؤرخ
فى موقف الاحتياج لهم حيث لا يجودون علينا إلا بما يفترون .

ويتسند على أرضه ، ويشيع فيه الفساد والفساد والخراب والخراب .
ويعنى أنفسنا يوما بعد يوم بأن موقفهم كذا سيصيب حتى قد
أو سيجعلنا أمة متقدمة الخ . ولكن تمضي الأيام وعشر سنين .
ولا نظهر هذه الأمانى . إلا بمظهر السراب الخادع .

والآن ، ولم يعد هناك مجال للانتظار بعد فوات تلك السنين
وفوات ما كان ينتظرنا فيها من مرض ومواقف نصر عليها كامة من جهة
نعم شرع الله . فلأولنى بحكامنا . وبموقفنا في مجلس السبع
يخطوا الخطوة الحاسمة . وهى الرجوع إلى الشخصيه اسمه عبد
البلد المسلم ونسق طريقها على هذا الأساس . د لا الشرق ولا الغرب
نقفنا بشئ ، وأن ننظر إلى الأرض التى تنتقص منا . وصال دس
موهور علينا بأنهم يخدمون قضيتنا أو يقدمون خبرنا بيمين مداحة
مكتشف ويمتاتهم ظاهر .

وأقول : هل من المعقول أن يأتى . حد من هؤلاء الناس هؤلاء
في الدين ويعمل من أجل خيرنا ؟

ثم ما هذا الحجاب الذى على عيوننا يمنعنا من هذا
أنهم أصدقاء أو يحبون الخير لنا ؟

ثم ما هذا العجز الذى يجعنا نبقى بفدادى فى هذا . فى حصر
مشكلاتنا السياسية أو الحزبية أو فى الخلاف فيما بيننا كددا .
هى أقرب إلى بعضها من هؤلاء .

انه يجب أن نعرف أنه لا يحل مشكلاتنا إلا نحن . مصر .
جداره ، واستعداد طيب وقوى فى الفصل فى أمورنا بأنفسنا .
لرجوع إلى مشورة فلان أو غيره من قرائنه السياسيه كاشره .
والاستعمار الباغى الظالم .

أرى أنه قد وضح لنا أنهم أعداء على الدوام . وأنه قد ان راء
لأن ينظر قادتنا ونوابنا فى الحكم هذه النظرة وأن الأولى لنا أن لا نحمل
هؤلاء علينا سبيلا . ولا قيادة ولا علم . وأن .

بن عى أننا أمه مسلمه وهم يحسون بسا ثالا بذهب عى بالدهم
عائين . عندك لا بدخرون وسع فى سبين صاعدا . وجعب مدس
صريفهم عم وتنفيذ سباسهم عم ومضاجهم سحسبه عم .

نمهم ينظرون الين نخره آخرى وعل هذه بصره عى سى بشوى
من نك السباسه لتي يتحدوننا بحونا وتحصهم عى لتمدى فى سع
بن . هذه النخره الأخرى عى أنهم برون تحليم قابليه فى حسب
و همالنا سريعتنا حتى أصبح فى نظرهم لا سحسبه ب . وبساقى
لا وجود لنا . فيتمدون غيما بقدمويه ب من صعاك ويحدث .

يحصرون ايننا عى أننا سنا منصفين مع أنفس . عند نحدث
لأسلام عقيدة وسمن أنفس مسلمين وتحصن لدين ولاقت بم أهمم
سريعه هذ الاسلام . وحرب بحكم سريعتهم سريعه سببنا اى
حقل هذا ؟ نتمنى باسم الاسلام . ونصوم ونسكى ونحج الى بيت
به الحرم . بم نحكم عى قانون سنون وم سريعه عريسه
وغيرها .

ان توافقنا مع النفس ومع عقيدته . ومع سم الاسلام بدى
سمن به . يقتضب أن نخطو خطوات الحسمه . ودى لأبد سمن سى
بحقق وجود . وهى أن نحكم بم أنزل الله وان سنون سريعه لأسلام
هى القانون . وهى الدستور . وهى الرجوع والناد فى كل صعيده ونجيره
فى حيات . وهذه هى مهمه مجلس السع فى عيده الجديده ومهمه أوسى
لأمر فى هذا البند كى سنون أمة من الأمم لتي ستحقق اسم لأسلام
والتي كان لها وزنها فى القديم .

د . ابراهيم ملال

حرمات المسالمين ومقدساتهم

بقلم : علي عبيد

قدسية الحرمين الشريفين

بعد بانقاره مؤخرًا مؤتمر عام عن قدسية الحرمين الشريفين .
دعى علماء الاسلام بمصر لحضوره . والمشاركة فيه بجهدهم العلمي
و ثقافي . كما نرفه أيضا بعض العلماء من أقطار شقيقه . ودارت بحول
لإتمرير حول حرص المسلمين على أمن الحرمين الشريفين . وعلى
غنائهما . وتاريخ الحرمين ومحاولات العدوان عليهما والنبل من أمهات
ومرويع أمنهما . بدءا بانقراضه وانتهاء باتباعهم وورثتهم الذين أحلوا
بالحرمة ما أحدثوه هذا الموسم وسار محل انكار المسلمين كافة . مع
عنهم شعارات برقه وأتوبه بضء . ولا حول ولا قوة الا بالله .

اقول صنع المؤتمر ذلك وقرره وهو على ذلك مشكور . ولكنه ما ر د
من ترجمه ما بنفس كل مؤمن صحيح الايمان . عما من مؤمن الا ويهتد
نفسه الى أول بيت وضع للناس . وتتجه أنظاره ويتحرى احسن توجهه
حو الكعبة قبله ومنارا على وحدة العباد لربهم المعبود . فهي بيت النبوة
و تذكر . ومهبط الوحي . ومنزل الملائكة . ومنشا النبي ﷺ . وباب
لمغفرة . ومضاف الطائفين ومسعى الساعين ومنسك الفاسكين
لأمن بهدين الحرمين الشريفين يتجاوز نطاق المؤتمرات وندوات القرع
لتي عقدت والتي ستعقد فيما بعد . . . !

ابن القحس ؟

ولم حز في نفسي كثيرا ان يعقد ذلك المؤتمر في الخامس من نوفمبر .
ثم لا تذكر فيه كلمة واحدة عن بيت المقدس . وهو قبله الاسلام لأولى .
ومسرى لرسول ﷺ . وهو الذي يثن تحت أثقال غشوم . بدأت بوعد
سفر المسئوم في الثاني من نوفمبر عام ١٩١٧ . ومنذ ذلك اليوم دعه
بدوق بومبا مرارة الذل وامتهان حرمة وتحقير قدسيته . على يد
لأسافل من بني اليهود . وما يحرك ذلك سكن المسلمين ودعتهم . وليد

يعرى أبيب لمقدس لهن أم سسمون . وميم ناس شرسه .
 هذه الحرمه فى الأرض والقراب ، أم هى فى سمره أتناعه ناس عبيده
 حميته . ما يملكون حميته بل لا يملكون حميه أنفسهم . من ذلك
 ر لميه . مع ما هم فيه من كثرة الكثرة ونصحت بغيره والأمكان
 حضره . وأمرهم فى شاق . ورأيهم فى شتاب . وهمهم رداء . وعلمهم
 ومطامحهم ، فأنى لهم ؟ !!

نكبة تقسيم المسلمين دولا

.. نعل شعل كل سبع بنسبه . وعى أبواب منته عنه وحده .
 وعصر نظره على قضايه دونما نظر الى أبعد من حدوده . وجبه دعاوى
 عد يستحب فيه حبه ونخوة يعرسه الدين فى ألسنه بدود عن حرمت
 عدى ومفدساته . كنت هدفا مرسوما وحكمه مرعبه عمل على تحقيق
 ، تتررها أعد ، لاسلام فى كل عصر . ذلك أنه كلما توحدت الأمم
 بحق لها نصر كبير على أعدائها . وجنت من ورثة عرهم ونصرهم
 وكرامتهم . بينما الأعداء ، بجنى من جرثمه المرء لعقمه . ومن ثم نص
 الأعداء على تفتتت الأمم . وخلق الزعامات المربصه التى تعد بنفسه
 وتنسى أمته . ولا ترضى الا باتساع نزوتها على حساب مستقر
 الشعوب . وتتوهم العبقريه فى نفسها وترمى عرهم بانفسور ويسى
 لعمرها من الشعب حق التفكير فى صالح الامه . وهكذا تعرق البلاد فى
 دوامات الاشكالات . وتنتهك الحرمات ويندس الكرامات وتمنهن
 لمقدسات . ويتعطل الناس يوما . وينسون آخر . حتى تنبذ لمساء
 بحم رآدان وتعطى الأعين . ولا حول ولا قوه الا بالله ..

حرمة الانسان وقديسه

ولا ريب أن انتهاك حرمة مسجد وهدا قدسيه من مقدس
 لا يأتى لك من كان الا بعد عوان من سخمه وبدود عنه . وهم من
 الانسان ومدنقه مقدمه لهن مقدساته وحرماته . ولا يهون حر عند غيره
 قبل أن يهون عند نفسه . وعوانه عند نفسه يكون اذا غفل عن صلاح
 به وفصلها عن خالقها وقانونه ومنهجه . وانك على رغائيه وغرائزه

سعدية . حينئذ تصيح بده معلم خيره معي لاجوده و سدا
و محده . فالمسلم مسئول عن غيره من المسلمين . فقد قال
المسلمون تتكفأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدنهم . وقرر الاسلام
بعدو دا دخل ارضا اسلاميه أصبح الجهاد فرض عين على كل مسلم .
وحتى ترى كل يوم بعد كما يسقط تحت سنانك يستعصر حديد
. المسلمون يدين بملاون المعموره لا يحرقون سكت .

و لادهي و الامر ان حرمت المسلمين تنتهك عند دماؤهم سري
. سحا دون ان نستقر حقيقه مسلم او نستقر عزمه مؤمن صادق الايمان .
والب سعري ما نقول في ان حرمة المسلم عند الله اعظم من حرمة
سعيه . حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يظوف بالعبه ما اضممت
واضرب ربحك . ما اعظمك واعظم حرمتك . وادى نفس محمد بيده
حرمة المؤمن اعظم عند الله حرمة منك . ماله ودمه . وان نخل من
لا خير وتبلغ المأساه دروتها حين تنتهك حرمت المؤمنين بيد من
يسب نفسه عو لآخر الى الاسلام . فاي سلام هذا ؟ و آي دين اواين
راحم الممنون فيما بينهم ؟ و آين المسلمون الذين يجب عليهم وقت انهار
لدماء الاسلاميه المراقه في كل مكان . وتحرير الأرض الاسلاميه التي
غلب لأعداء بسحر وغصوها عن رافد حياتها الاسلاميه سالفه
مهي تشكوا الى الله غفلة المسلمين وهوانهم .

والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل .

على سيد

رئيس الشبان المسلمين بمعرض الليان

حوار مع المفتي

في حوار دسني بين سيد جامعته منصوره وعرع لارجر بمصاحفه
دعهميه وبين العلماء سئل غصينه تسبيح محمد سيد ضحواوي عن
جمهورية عن حكم الشرع في الأذكار والموائد عن تقدم في هذا عصر .
ناحاب فضيلته بما نصه :

الاند أن يكون ديننا ميراث بحكمه عنى لأسباب، وعن بعض لانه
(وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) قد سب الأذكار
سرعيه يدرس فيها لعلم وتنتى فيها سنه سبى . ولكل حسب ما جاء في
القرآن الكريم والسنة المظهرة فيستفيد الناس منها غلاسى، غيبه . أما
عكس من ذلك فمخالف لشرع الله . فالقباس اذن هو اتباع سنه سبى
(كل عمل ليس عليه أمرنا فهو رد) أى مردود على صاحبه .

ورغم أن هذه لاجابه صحيحه تمام لا أن الأمر سببى عنى
عوام المسلمين لعدم صراحتها . أن أكثر الذين يترنحون في حقايق
برقص الصوفى انتى يسمونها ذكرا يظنون أنهم يقيمون بذلك سنه
سبى . كما يظنون أن فعلهم هذا . وأن حثفالاتهم بالموائد من
الأعمال التى يتأبون عليها بل هى قمة الاسلام في نظريهم . ثم كى بود
من فضيلة المفتى أن يعلنها بوضوح وصراحة أن الموائد والأذكار عنى
بغام في عصرنا الحاضر ليست من الاسلام فى شىء بدلا من هذه الاجابه
تنى تبدو وكأنه يقول غيبه لكل من قرأها عنى صفحات لجرائد « عليك
أن تدرس القرآن بالتفصيل وتدرس سنه رسول الله ﷺ فتحب غيبه
نفسك عما يتفق أو يتعارض مع القرآن والسنة فتتبع ما يوافقهم
ويتعد عما يخالفهم . . .) أما كى من الأيسر والأسهل — باليسسه
لعوام عنى الأقل — أن يقول لهم المفتى الاجابه نصريجه بأن قامه
له ند عنى من الاسلام فى شىء وأن أذكار المتصوفه شكبه، نحسى

مخالفه للسنة ؟

في نفس حور وبعض صرعه لأجابه رد على سنة
حرموا صف بصر الاسلام في نصيبه ليس هو من رى عنه
فاجاب فضله بما نصه :

ان نصيبه ليس مسئلة شرعية وسحبته بحيث من عود لا
حسب بصروف . ولا يجوز حتم نعمه . وان سحبته
حذر د كلف حد ضرره ذلك . وكن عود ما أدري مسئلة وجو
وكن نسبه حسده (سحب عبك وان قتلك نفس) وبصر حتم
حذر أصلا مع ضروره على مختلف من سحبته في آخر .
وما دم غصبه على حد بين ان نصيبه ليس مسئلة شرعية
وسحبته مختلف من عود لآخر بحسب بصروف فقد لا يكون
سحبته نصيبه نسبه حسيه لشعر وقته لا تاج وربده الاستهات
غويون . ود كان له معنى حق لأرض وقدر عها أقويها وبين
معلم لطريق حب بقول : ولو أن أهل القرى آمنوا ونفوا
منهم برئت من السماء وأرضي وبذلك في قوله ومن بين
جعل له محرك ويرزعه من حيث لا يحسب . . . ومن هذا
يجعل له من أمره يسرا .

دا كان الله عز وجل بين في هذه المعام وأن نصيبك في نقد
مدب من بحسب المعرض عن سرح الله . فاما بآتيكم متى عدى
نبيع هدى فلا يصل ولا يسقى . ومن أعرض عن ذكرى فان له معسره
منك ونخسره يوم نقبأه أعمى فقد كذ بود من عصبه
ان يوضح لنا حكم الاسلام في الدعوة لجماعه لتحديد نسل التي
لها جهاز في الدولة (جهاز تنظيم الأسره) والذي يكلفنا مذاب لالاء
من الجنيهات سنوبا . وما يقوم به ذلك الجهاز من ضجه علانية في
كل وسائل الاعلام والاعلان .

كما نود من قضية المفتى أن يبين لنا هل الذين يمتنعون من
آلاف من الجنيهات سنوبا في الدعوة لى تحديد النسل وبعبارة ذلك
الأمل المرجى حل مسلك الدولة الاقتصادية على هؤلاء على حد
أن صو الطريق وخاصة بعد أن عال المفتى ان نصيبه
مسألة شخصية لا يجوز الحكم المعم لها .

جولة في المجالات الإسلامية

مسلمون جدد في الرياض :

سرت مجه الدعوة في الرياض أن ٣٩ شخص من غير مسلمين
ساروا سلامهم على رسوله صلى الله عليه وسلم بعد أن قرأوا كتابه
الحق فوجدوا دعوة الله أن يجعلهم على صواب وحسنه حق
فيهم سار بدع ونحو ذلك على سبيلها البعض بالاسلام .

المعرض الاسلامي الاول لشباب انصار السنه الحمدية بالسودان .

سرت مجه الاستجابة : سار حال حسنة انصار سنه الحمد
بالسودان أن سار جماعة أقام المعرض الاسلامي الاول والذي هو

محقق وسعي وانصره محض . وبعد انتهاء عمله سار محض
مائم الهدية الرئيس عام الجماعة بالسودان سار دعوته بها
بالاسلامه وسبيلها المعارض وفي يوم الثاني محض
حقيقه سار السوسيني والبعثي بالاح سار محض سار
في يوم الثاني ألقى الشيخ مصطفى ناجي محاضرة موضوعه
سار في بناء المجتمع . ثم ختمت أيام المعرض بمحاضرة الشيخ
أبو زيد محمد حمزة بعنوان العقيدة أو لا إله الا الله تعالى

مكة أم القرى سرت محله العربي بنى صدر في سار

ه قد سار عمي أن أم القرى وسط المدينة في سار
سار سار هي سار تحديد . ثم سار أن سار لا سار
تستمر الكعبة على الوسط دائما أبدا .

التركيز على العقيدة دعت مجه الدعوة سار سار في سار

عن بدعوه الاسلامه في سار ونحوها في سار صحيح ودع
بالترس على أمور العقيدة قبل العموميات والاختلافات فيها .
عاب موجه الى نائب الاتحاد الاسلامي بافغانستان :

وجهت مجلة « الاستجابة » بالخرطوم عتاباً أخوياً الى الأخ أحمد
شاه نائب الاتحاد الاسلامي بأفغانستان حيث أجاب عن سؤال حول جماعة
أهل الحديث (وهي جماعة سلفية) بما يفيد الخط من شأنهم وبأنه
لا شأن للمجاهدين الآن بالدعوة الى العقيدة السلفية لأن هذه الدعوة
تفرق المسلمين ولا تخدم الجهاد .

اذن فأى مسلمين هؤلاء الذين لا يعتقدون العقيدة الصحيحة ثم
يخرجون لجهاد الأعداء ؟ هذا كله في حين أن لجماعة أهل الحديث ٥٠٠.٠٠٠
خمسين ألف مقاتل في أنحاء أفغانستان .

والتوحيد تذكر بقول الله تعالى « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت
أقدامكم » فالنصر من الله بشرط أن ينصر المرء دين الله وأساسه العقيدة
الصحيحة ولكن الشيطان يصرفهم عن الحق .

الشيخ أحمد ديدات والتوحيد تحدثت مجلة « الاصلاح » بدبي
عن الداعية الاسلامي الشيخ أحمد ديدات من جنوب أفريقيا والذي فاز
بجائزة الملك فيصل قبل سنوات ، وأسلم على يده الكثيرون ، (والذي
تسربت الى مصر أشرطة حواراه مع قسيس أمريكي حول الانجيل وهل
هو كلام الله ؟) .

وذكرت « الاصلاح » أن أسلوبه في الدعوة هو النقاش في أمور
العقيدة التي هي أساس الاسلام فيركز دائماً على التوحيد . وربما تجاوز
في حواراه عن بعض القضايا الهامشية حتى لا يضيع خصمه طاقته في أمور
فرعية قد تبعده عن قضية التوحيد .

دراسة أمريكية عن عمل المرأة : نشرت مجلة « الدعوة » بالرياض
أن إحدى الدراسات الأمريكية أظهرت أن المرأة العاملة تتعرض للتأزم
النفسي وسوء التوافق نتيجة حرمانها من أداء رسالتها الطبيعية وهي
الأمومة ، حيث أن المرأة لا يكتمل نموها النفسي والجسمي الا بالأمومة .
كما أن تعمدتها عدم انجاب الأطفال علامة على سوء توافقها وعدم نضجها
الانفعالي .

حسن عبد الوهاب البنا

شيخ الأزهر يقترح

في أحد التحقيقات الصحفية حول الدين والتطرف وضع فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر عددا من المقترحات للوقاية من التطرف ومواجهته منها :

- ١ - إعادة صياغة مناهج الدراسة في التعليم العام وزيادة العناية بمناهج اللغة العربية والدين الاسلامي .
- ٢ - تأهيل طلاب المعاهد الأزهرية بحفظ القرآن الكريم كاملا .
- ٣ - مواجهة المشكلات الاقتصادية وما يتبعها من أزمات تضر بآمال الشباب مثل أزمة الاسكان وأزمة العمل .
- ٤ - علاج الخلل الاداري في بعض أجهزة الدولة الذي يعوق وصول الخدمات لطالبيها .
- ٥ - الوضوح السياسي حتى ينشأ الشباب على بينة من أمر بلاده وأن تعدل الأحزاب السياسية من ممارستها .
- ٦ - أن تكف أجهزة الاعلام عن تقديم ما يضر بالمجتمع دينيا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا .
- ٧ - تطهير المجتمع ممن احترفوا الموبقات والمنكرات والردائل .
- ٨ - تمكين القضاء ليظل حارسا للعدل وتنفيذ أحكامه دون تعطيل أو تأويل .
- ٩ - الكف عن نسبة الأخطاء والحوادث والكوارث الى المتدينين وعن السخرية بهم .
- ١٠ - إلغاء القوانين التي وضعت القيود على كلمة المسجد .
- ١١ - مراجعة القوانين التي تمثل ظلما اجتماعيا مثل قوانين العلاقة بين المالك والمستأجر في الاسكان والزراعة .
- ١٢ - النزول عند رغبة الأمة باستمداد تشريعاتها من شريعة الاسلام .
- ١٣ - تشجيع الأم على التفرغ لقربية أولادها .

التوحيد

١	رئيس التحرير	كلمة التحرير
	فضيلة الشيخ محمد علي	باب السنة
٥	عبد الرحيم	
	فضيلة الشيخ محمد علي	باب الفتاوى
١٣	عبد الرحيم	
٢٢	الأستاذ حسن الجنيدى	الربا وصوره المتعددة
	فضيلة الشيخ محمد بن	تتبيهات على « صفوة التفاسير »
٢٧	جميل زينو	
٣٠	الأستاذ محمد عبد الحكيم القاضى	رسالة الى منقب العقل
٣٥	الأستاذ معاوية محمد هيكل	كفاكم ترويجا للباطل
٣٩	الأستاذ أحمد محمود كريمه	ماذا تقول لربك غدا ؟
٤١	الأستاذ جلال طه	ارحمونا .. يرحمكم الله
٤٥	الأستاذ محمود أحمد مساهل	غضب فى مدارس البنات
٤٦	الدكتور ابراهيم هلال	هلموا الى شرع الله
٤٩	الأستاذ على عبيد	حرمت المسلمين ومقدساتهم
٥٢	التحرير	حوار مع المفتى
٥٤	الأستاذ حسن عبد الوهاب البنا	جولة فى المجالات الاسلامية
٥٦	التحرير	شيخ الأزهر يقترح

قيمة الاشتراك السنوى للنسخة الواحدة من مجلة التوحيد

فى مصر : ٢٦٠ قرشا

فى الخارج : ما يساوى قيمة ١٢ عددا من أعداد المجلة

وترسل جميع الشيكات والحوالات الخاصة بالاشتراكات باسم

(مجلدات التوحيد)

هذه المجلة تصدرها :

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

ومن أهدافها :

- ١ - الدعوة الى التوحيد الخالص المطهر من جميع الشوائب •
والى حب الله تعالى حبا صحيحا صادقا يتمثل فى طاعته
وتقواه ، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا
صحيحا صادقا يتمثل فى الاقتداء به واتخاذ أسوة
حسنة •
- ٢ - الدعوة الى أخذ الدين من نبعيه الصافيين - القرآن
والسنة الصحيحة - ومجانبة البدع والخرافات ومحدثات
الأمور •
- ٣ - الدعوة الى ربط الدنيا بالدين بأوثق رباط عقيدة وعملا
وخلقا •
- ٤ - الدعوة الى اقامة المجتمع المسلم والحكم بما أنزل الله
فكل مشروع غيره - فى أى شأن من شئون الحياة - معتد
عليه سبحانه ، منازع اياه فى حقوقه •
- تلقى بدار المركز العام للجماعة محاضرات دينيه مساء
الأحد والأربعاء من كل أسبوع •